

رئيس المحكمة الدستورية المجاهد عمر بلحاج لـ "الشعب" في ذكرى السبعينية:

ثورة نوفمبر الحصن المنيع للحرية والوحدة والهوية الوطنيتين

التعديل الدستوري كان بروح نوفمبري عزز العمق التاريخي والحضاري والإسلامي لبلادنا

ينطلق هذا الأربعاء
وقطر ضيف الشرف

1007

عارض من 40 دولة
في صالون الكتاب

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية يت رأس حفل
استقبال بالنادي الوطني للجيش

تخليد التقاليد
العريقة لجيشنا
تثمين لمحطات
التاريخ



france prix 1 €

ISSN 1111-0449 الأحد 01 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 1962 العدد: 19608 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

رؤساء دول شقيقة وصديقة يهنئون الرئيس تبون بعيد الثورة التحريرية:

للجزائر دور هام ومحوري في إرساء السلام والاستقرار

■ شتاينماير: تعاون وثيق بين بلدينا في مجالات حيوية ■ ماتاريلا: علاقاتنا قوية وصداقتنا تغذي حوارا استثنائيا ■ بوتن: شراكتنا استراتيجية وتطويرها يستجيب لمصالح شعبنا ■ علييف: أول نوفمبر رمز للتضامن من أجل الاستقلال والحرية ■ بزيشكيان: مستعدون لتوطيد وتعزيز العلاقات والتعاون ■ بيرموديز: مواصلة تقوية العلاقات التاريخية ■ البرهان: حرص على مواصلة التعاون المشترك

السلسلة رسائل قوة وسلام

استعراضات
عسكرية
تاريخية
في سبعينية
نوفمبر المجيد

درع الوطن وحامي حماة المواطن "عروة وثقى" بين الجيش وشعبه وتلاحم أسطوري أبدي

خبراء لـ "الشعب":
جاهزية تامة..
سيادة واحترافية
أبهرت هؤلاء وأولئك
إرث الثوار الأحرار..
مساهمة في بناء
الدولة النوفمبرية



05-04

الخبير بوبشيش والأخصائية بعداش لـ "الشعب":
"التفاضة صحية" لمكافحة
سرطان الثدي ومرافقة المريضات

19

البروفيسور صالح بلعيد لـ "الشعب":
تتويجنا بجائزة اللغة
العربية انتصار للجزائر

15

"عددان خاصان" بمضمون احترافي وشكل فني استثنائي
"الشعب" تصنع التميز
في سبعينية نوفمبر المجيد

05

رئيس المحكمة الدستورية المجاهد عمر بلحاج لـ «الشعب» في ذكرى السبعينية:

ثورة نوفمبر

الحصن المنيع للحرية والوحدة والهوية الوطنية

- الدستور يشكل ميثاقا وطنيا للأمة يحمي ويصون هويتنا وثوابتنا الوطنية
- التعديل الدستوري كان بروح نوفمبر عَزَزَ العمق التاريخي والحضاري لبلادنا
- قيم ثورة الفاتح نوفمبر والأخلاق الإنشائية من الثوابت التي تلتزم بها المؤسسات
- المحكمة الدستورية جاءت لمسيرة فلسفة الإصلاح الشاملة لبناء جزائر جديدة



إطار المبادئ الإسلامية. هذه المبادئ أصبحت راسخة في الدستور الجزائري، لاسيما المادة 223 منه، التي تعتبر أن النظام الديمقراطي والطابع الاجتماعي للدولة لا يمكن أن يطالهما أي تعديل دستوري. كما أن قيم ثورة نوفمبر والأخلاق الإسلامية هي من الثوابت التي تلتزم بها مؤسسات الجمهورية وتسعى إلى تحقيقها وحمايتها.

مرت سبعون سنة عن إصدار هذا البيان التاريخي، الذي تتداول على اعتماده مرجعيته الأجيال المتلاحقة. كيف للأجيال الجديدة أن توظف هذه المرجعية في عقيدتها في ظل التحولات والرهانات والتحديات العالية الراهنة والمستقبلية؟

■ بيان ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، الذي كان بالأمر مؤسسا لأعظم ثورة في القرن الماضي في سبيل تحرير الإنسان والإنسانية من غياهب الاستعمار، وتكريسه الدستور هو بمثابة الحصن المنيع والدائم للحرية والوحدة والهوية الوطنية، ورسالة روحية تحمل قيم العدالة الاجتماعية والتضامن بين أبناء الشعب الواحد.

السيد الرئيس، كان نصيب العدالة الدستورية كذلك كبيرا في التعديل الدستوري للفاتح من نوفمبر 2020، بإنشاء محكمة دستورية. بصفتكم أول رئيس لهذه المؤسسة المستحدثة، ماهي مكانة المحكمة الدستورية في خضم الإصلاحات الدستورية والمؤسسية الجديدة؟

■ حرص المؤسس الدستوري على ضمان احترام سمو الدستور وترقية مكانة القضاء الدستوري لكي يكون ملاذا لحماية الحقوق والحريات وحسنا منيعا لاستقرار المؤسسات وقوتها، مؤسسا محكمة دستورية مستقلة بصلاحيات واسعة في مجال ضبط سير المؤسسات ونشاط السلطات العمومية، والفصل في الخلافات التي قد تحدث بين السلطات الدستورية، وكذلك تفسير أحكام الدستور، والرقابة على دستورية القوانين والتشريعات، كما تنظر المحكمة الدستورية في الطعون التي تلقاها حول النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية والانتخابات العمومية، والاستفتاء، وتعلن النتائج النهائية لكل هذه العمليات.

بعبارة أخرى، يمكن القول إن المحكمة الدستورية جاءت لمسيرة فلسفة الإصلاح الشاملة التي جاء بها التعديل الدستوري للفاتح من نوفمبر 2020، من أجل بناء جزائر جديدة قوامها استقرار المؤسسات وسيادة القانون والحقوق والحريات.



ونحن نعيش الاحتفالات الخلدلة لسبعينية ثورتنا الخالدة، هل كان صدفة أن يحدث الاستفتاء الشعبي على التعديل الدستوري 2020 في شهر نوفمبر التاريخي والرمزي لبلادنا؟

■ لا يخفى على أحد أن الدستور ليس وثيقة تقنية وقانونية فحسب، بل وإلى جانب أبعاده القانونية والمؤسسية، وباعتباره الوثيقة الأسمى في الدولة، فهو يشكل ميثاقا وطنيا للأمة يحمي الثوابت الوطنية والمكونات الأساسية للهوية من أجل تحصينها وضمان ديمومتها وانتقالها جيلا بعد جيل.

وأما عن اختيار شهر نوفمبر المبارك لإجراء الاستفتاء الشعبي حول التعديل الدستوري 2020، الذي يندرج ضمن الإصلاحات التي قادها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كان من شأنه أن عزز بشكل كبير العمق التاريخي والحضاري للجزائر منذ آلاف السنين إلى غاية اندلاع الحرب التحريرية المجيدة في الفاتح من نوفمبر 1954. ولعل بديحة الدستور هي أحسن دليل على القيمة الدستورية لبيان أول نوفمبر، حيث نصت على أن أول نوفمبر وبيانه كان المؤسس نطقا تحول فاصلة في تقرير مسيرها -الجزائر-

حمل بالأمر مشعل ثورة نوفمبر المجيدة مجاهدا ومحافظا سياسيا، ويحمله اليوم للدفاع عن المرجعية الدستورية لثورة نوفمبر رئيسا لأعلى هيئة دستورية للبلاد، إنه المجاهد عمر بلحاج ورئيس المحكمة الدستورية؛ رجل يجسم بمبادئه ومواقفه الوفاء لقيم نوفمبر روحا وعقيدة وميدانا، شاءت الأقدار أن يحملها وهو مجاهدا ومحافظا سياسيا ضمن هؤلاء الذين أسندت إليهم قيادة جيش التحرير الوطني مهمة التشويش والتضليل على مدفعات الجيش الاستعماري الفرنسي لإتاحة عبور قوات جيش التحرير الوطني خط موريس الدفاعي الذي وضعه الاستعمار الفرنسي في خمسينيات القرن الماضي في الجزائر. لا تزال دقات قلب عمر بلحاج تنبض بقوة، كلما تجدد الجزائر إحياءها لمجاهداتها التاريخية الجسمة في روح بيان الفاتح من نوفمبر وهو لا يخفي في حوار خص به «الشعب»، سعادته أن يكون اليوم أول رئيس للمحكمة الدستورية استحدثت في ظل تعديل دستوري بورك بالاستفتاء الشعبي عليه في هذا الشهر من نوفمبر 2020، الذي خلده شرارة ثورة الفاتح منه حتى تتداول الأجيال المتلاحقة على ديمومة المرجعية الدستورية لثورتنا الجيدة تجسيما لمبادئها ووفاء لأرواح شهدائها الأبرار.

حوار: عبد المجيد الحبيب

«الشعب»: السيد الرئيس والمجاهد عمر بلحاج... يحتفل الشعب الجزائري بالذكرى السبعين لثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة، التي ضحى فيها الشعب الجزائري بالنفس والنفيس في سبيل استرجاع السيادة الوطنية وتحرير الأمة من ويلات الاستعمار الغاشم. كيف تعيشون هذا الحدث بصفتكم مجاهدا وقد كنتم ضمن أولى قوافل الطلبة الذين لبوا نداء الالتحاق بصقوف جيش التحرير الوطني؟

المجاهد عمر بلحاج: هذه الذكرى وعلى غرار كل المناسبات التي نستذكر فيها بطولات وتضحيات شعبنا الأبي المتطلع إلى الحرية والاعتناق من وحشية الاستعمار وهمجته، عزيزة علي وأعيشها، ككل جزائري غيور على وطنه، بكل افتخار واعتزاز، خاصة أنني عشت أيام الثورة وتقسمتها مع إخواني المجاهدين تحت لواء جيش التحرير الوطني.

رئيس أكاديمية الشبابة الجزائرية.. سمير بوعزيزي لـ «الشعب»:

الشبابة مدعو للاستلهام من مبادئ وقيم ثورتنا المجيدة

التوجيه والتأطير الوطني للشباب للاقتراب بثورة أجدادهم المظفرة

وبإمكانه القيام بالتوعية بأهمية الوحدة والتماسك والتضامن من خلال نشاطاته، التي كانت أحد أسباب نجاح الثورة المباركة في بداياتها الأولى.

التأطير النوفمبري

أشار سمير بوعزيزي في تصريحه، إلى أهمية مواصلة البحث والدراسة حول الثورة التحريرية الجزائرية، والاستمرار في الجهود المتبعة في هذا الجانب، ودعم الباحثين والمختصين في دراسة تاريخ الجزائر، من خلال منح دراسية أو تمويل مشاريع بحثية، مما يعمق أكثر من الفهم التاريخي لأعظم الثورات في العالم، ويضمن كتابة تاريخها بشكل أشمل وأدق. من جهة أخرى، تلعب الجمعيات والمنظمات ذات الصلة بالذاكرة، دورا جوهريا في التأطير الوطني للشباب وتوجيههم نحو تبنى الروح الوطنية والانتماء، مما يجعلهم أكثر ارتباطا بوطنهم ورغبة في العمل على تطويره وتقديمه، انطلاقا من المبادئ التي قامت عليها الثورة التحريرية، مع بناء وعي شبابي عام يعزز من فهمهم للحقوق والواجبات، ويشجعهم على المشاركة الإيجابية في المجتمع وفي شتى المناحي. على هذا الأساس، فإن تأطير الشباب وتفعيل دور المجتمع المدني في هذا الخصوص، من شأنه بث الروح الوطنية في المجتمع والمحافظة على إرث الثورة التحريرية الجزائرية على مر العصور القادمة، ويُشجّع على الاقتداء بتعاليمها وقيمتها في مواقفهم تجاه وطنهم بلد الشهداء.

ترسيخ ثقافة التعاون والعمل الجماعي لمواجهة التحديات الراهنة.

توثيق التاريخ

أبرز رئيس أكاديمية الشباب الجزائري، سمير بوعزيزي، أهمية الاستمرار في توثيق التاريخ الوطني ونقله للأجيال اللاحقة، وإشراك المجتمع المدني، من جمعيات ومنظمات محلية وطنية، في عملية التعريف بأحداث الثورة عبر الملتقيات والندوات والأفلام الوثائقية، والتشجيع على زيارة المتاحف، وكل هذا يؤدي إلى ضمان بقاء الذاكرة حيّة بين الأجيال الجزائرية. في هذا السياق، يلعب المجتمع المدني دورا أساسيا في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، ويُنتظر منه عمل أكبر لتعزيز روح المواطنة وغرس قيم التضامن والوفاء للوطن في نفوس الشباب، لأن الاقتداء بالثورة الجزائرية المجيدة لا ينحصر فقط بالاحتفال بذكرها، بل بالعمل بمبادئها بجديّة وتحقيق أهدافها بغرض تطوير الوطن وصون أمانة الشهداء. وتابع بوعزيزي بالقول: «يستطيع المجتمع المدني تنظيم فعاليات تاريخية توعوية، مثل إحياء ذكرى الثورة التحريرية في مختلف مناطق الجزائر العميقة، وتنظيم محاضرات وزيارات للأماكن التاريخية التي شهدت أحداثا ومعارك ضد الاستعمار الفرنسي، إذ تخلق هذه الأنشطة فرصا للشباب للتعرف على تاريخ بلادهم وأجدادهم، والاستفادة من دروس الثورة والثوار البواسل. كما يُسهم المجتمع المدني بالمرونة داخل الأوساط المجتمعية

صمود ونضال

تحدث سمير بوعزيزي عن الصمود والإصرار الذي تمتع به ثوار الجزائر إبان ثورة التحرير المضفرة، وقدرتهم الصلبة على النضال رغم الصعوبات والتضحيات، واستمروا في كفاحهم حتى نيل الاستقلال وهذا الصمود ملهم للشباب اليوم حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات المعاصرة التي تعرفها بلادنا، بغية الظفر بانتصار الوطن في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية.

فضلا عن ذلك، الحفاظ على الهوية والقيم الوطنية المستمدة من مبادئ بيان الفاتح نوفمبر 1954م، ويمكن للجيل الحالي والأجيال اللاحقة أن يحافظوا على تلك المفاهيم ويعملوا على تعزيزها، مثلما كانت الثورة التحريرية متمسكة بالهوية الجزائرية، خاصة في ظل انتشار العولمة والانفتاح على ثقافات أجنبية متعددة ومختلفة، بحسب قوله.

كما يتطلب بناء الجزائر الجديدة والحديثة، مثلما أضاف بوعزيزي، مساهمة الشباب بفعالية في تشييدها وتطويرها احتذاء بعمل الثوار الجزائريين في بناء دولة مستقلة وقوية ومهابة بعد الاستقلال مباشرة، وذلك من خلال التعليم العالي والإبداع والابتكار والعمل الجاد في كل المجالات للنهوض بالوطن، بالإضافة إلى الجروح إلى التضامن والعمل الجماعي المحلي، بغية تعزيز الوحدة الوطنية التي كانت أحد أسباب نجاح الثورة المباركة؛ حيث تكاتف الشعب حينها بكل أطيافه ومكوناته من أجل دعمها ومساندتها، مع ضرورة

ساهم الشباب الجزائري بشكل محوري في مسار النضال التحريري الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، وشاركوا بحيوية في بث الوعي الفكري والسياسي، وتحمل تضحيات جسيمة في سبيل نيل الاستقلال والسيادة الجزائرية، ولعل أبرز من صنع لهم إضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956م.

سفيان حشيفة

أكد رئيس أكاديمية الشباب الجزائري، سمير بوعزيزي، أن الثورة الجزائرية تعتبر من أبرز المحطات التاريخية في النضال الوطني من أجل الاستقلال والتحرر من نير الاستعمار، وتشكل مصدر إلهام للشباب الجزائري الحالي، الذي يمكنه الاستلهام من مبادئ وقيم ثورتنا الخالدة في التاريخ من عدة جوانب.

وأوضح بوعزيزي في تصريح أدلى به لـ «الشعب»، أن روح التضحية والوطنية كانت سمة بارزة في أبطال ثورة التحرير المجيدة، حيث كانوا على استعداد للتضحية بأنفسهم من أجل تحرير أرضهم من براثن الاحتلال الفرنسي، وشباب اليوم مدعوون لاستلهام العبر واستحضار ولاء أسلافهم من الشهداء والمجاهدين، والاقتداء بجهنم وتعلّق أفئدتهم بالجزائر، مع ضرورة استعدادهم للمساهمة في تقدم ورقي وطنهم.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

بومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
الهاتف: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

استعراض عسكري نظمته وزارة الدفاع الوطني

«السلي» يبهرا العالم في عيد ثورة نوفمبر المجيدة

درع حرام للوطن من والمكتسبات الوطنية

أعاد الاستعراض العسكري الباهر، الذي نظّمته وزارة الدفاع الوطني في الفاتح نوفمبر، تزامنا مع سبعمائة ثورة التحرير المجيدة، إلى الأذهان بطولات جيش التحرير الوطني وأبرز قدرات الجزائر في مجال الدفاع والأمن، بالعروض الجميلة التي قدمها أبناء «السلي».

الوطني رقم 11 الإحادي لجامع الجزائر، الذي غص بالمواطنين الذين جاؤوا بشكل عضوي للتعبير عن حبهم واعتزازهم بجيشهم الوطني، وليؤكدوا من جديد أن المؤسسة العسكرية في الجزائر ليست مجرد قوة دفاعية، بل هي امتداد طبيعي للشعب ثار وناضل من أجل الحرية.

الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، هو الدرع الحامي للوطن والمكتسبات الوطنية، والقوة التي تعتز بها الجزائر وتحتمي بها، وأن الذكرى السبعين لثورة نوفمبر ما هي إلا تأكيد متجدد على علاقة عميقة تربط بين الشعب وجيشه؛ علاقة أساسها الولاء للوطن ووحدة الصف.

عرض مهيب في الذكرى السبعين لثورة نوفمبر المجيدة

روابط وثيقة بين الجيش الوطني الشعبي والشعب

في الفاتح من نوفمبر، وبينما الجزائر تستذكر إحدى أبرز المحطات في تاريخها النضالي، نظم الجيش الوطني الشعبي استعراضاً عسكرياً مهيباً احتفاءً بسبعمائة ثورة نوفمبر المجيدة؛ مناسبة جمعت الجزائريين في تلاحم شعبي استثنائي.

في كلمته بالمناسبة التاريخية، أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على الأهمية الرمزية للاحتفال بذكرى ثورة نوفمبر، مشيراً إلى أن هذا الحدث لا يمثل مجرد تذكير تاريخي، بل هو فرصة لتجديد التأكيد على دور الجيش الوطني الشعبي في حماية سيادة الجزائر ووحدةها.

وشدد تبون على أن «عقيدة الجيش دفاعية بحتة»، وأن الأسلحة المتقدمة التي يمتلكها الجيش موجهة فقط للدفاع عن سيادة الجزائر وأمنها القومي.

وأشار إلى أن الجيش يلتزم بتعهداته تجاه الأمن والسلم الدوليين في إطار القوانين الدولية والتزامات الجزائر الجوهريّة، ليبقى جيشاً يدافع عن أرضه وشعبه ويسهم في استقرار المنطقة.

في نفس السياق، أكد الأستاذ بومعزة وليد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح للشعب، على الرمزية الكبيرة التي يحملها هذا الاستعراض العسكري.

وأوضح أن الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة، يعكس تلاحم الشعب مع جيشه. ويثمن أن توافد العائلات بشكل عفوي لمشاهدة العرض العسكري، يعكس العلاقة القوية والمتجددة بين الجيش والشعب، حيث يبرز هذا التفاعل الحاضن للمؤسسة العسكرية التي تتكون أساساً من أبناء الشعب الجزائري.

وإستدعى الأستاذ بومعزة مقولة الشهيد العربي بن مهيدي الشهيرة «القوا بالثورة للشارع يحضنها الشعب»، ليربطها بهذا الاستعراض الذي يجسد جاهزية الجيش الوطني الشعبي واستعداده للدفاع عن سيادة الجزائر ووحدةها، محذراً من أن الأمن القومي الجزائري «لا يقبل المساومة».

رسالة الجزائر

إلى جانب استعراض جاهزية الجيش، أشار الأستاذ منصور عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إلى أن العرض العسكري هذا العام كان رسالة واضحة مفادها، أن الجزائر دولة آمنة ومستقرة، وأن جيشها، إلى جانب القوات الأمنية الأخرى، على أهبة الاستعداد لمواجهة كافة التحديات. وأشار منصور بتوقع الأجهزة الأمنية المشاركة في العرض، بما في ذلك القوات الخاصة التابعة لجهاز الشرطة، ما يعكس مدى التطور الذي شهدته الجزائر في مجال الأمن الوطني بمختلف جوانبه، من مكافحة الجريمة الداخلية وتجارة المخدرات إلى حماية الحدود. كما أبرز الاستعراض القدرات العسكرية الجزائرية وتطور مؤسسة الجيش الوطني الشعبي في مجالات التسليح والتقنية الحديثة، مشيراً إلى عزم القيادة الجزائرية على تطوير الجيش وإيصاله إلى مصاف الجيوش المتقدمة.

علاوة على ذلك، شهدت منصات التواصل الاجتماعي تفاعلاً واسعاً وتغير مسبق مع الذكرى السبعين لثورة نوفمبر، حيث تحولت المنصات إلى فضاءات تحتفي بطولات الجزائر وتستعيد ذكرى الشهداء الأبرار الذين صنعوا مجد الوطن، وانتشرت آلاف الصور والفيديوهات، التي تبرز قوة وارتباط الشعب بجيشه، وتجسد فخر الجزائريين بتطور المؤسسة العسكرية، سواء على مستوى التنظيم أو العتاد.

كما أظهرت المقامع المصورة من قلب الحدث التسابق المتقن لوحدات الجيش الوطني الشعبي برا وبحرا وجوا، ما أضفى أجواء وطنية ملهمة على المنصات الرقمية.

في نفس السياق، عكست المنشورات الجماعية رسالة قوية مفادها، أن العرض العسكري لم يكن مجرد استعراض للقدرات، بل تجسيدا للروح الوطنية التي لا تزال نابضة في قلوب الجزائريين، والذين يرون في جيشهم امتدادا لقيم ثورة التحرير.

بالإضافة إلى ذلك، تميزت معظم التعليقات على هذه المنشورات بالتقدير والامتنان للقيادة الوطنية، التي جعلت من هذا العرض فرصة لتجسيد الفخر الوطني وتعزيز الوحدة بين الشعب وجيشه. من جانب آخر، أكدت هذه التفاعلات الشعبية على أن هذه الذكرى، بنبيها الثوري ورمزيته، تعيد للأذهان وحدة الصف والاستعداد الدائم للدفاع عن مكتسبات الوطن، مجسدة بذلك رسالة أمل وثبات للشعب الجزائري في مواجهة التحديات المستقبلية.

علي مجالدي

باشراف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

استعراض عسكري في مستوى أبعاد ورمزية نوفمبر



ويعد كلمة رئيس الجمهورية تم الإعلان عن الانطلاق الرسمي لاستعراض التشكيلات العسكرية التي استهلكت بمربعي الفرقة الموسيقية والخيالة للحرس الجمهوري والتي تلتها مربعات المجاهدين وأشبال الأمة وقيادات القوات والمدارس العسكرية.

إضافة إلى مربعات المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية العامة للحماية المدنية والمديرية العامة للجمارك، ليضغ المجال بعدها لتشكيلات العريبات القتالية التي تقدمتها الدبابات بمختلف أنواعها، عربات المشاة الميكانيكية والآلية، المدفعية والمدفعية الصاروخية بمختلف أنواعها، منظومات متنوعة للمدفعية المضادة للطائرات

ومنظومات صواريخ الدفاع الجوي المتطورة، منظومات رادار متنوعة، عربات خفيفة التبريد وعربات الاستطلاع والتدخل، ثم تشكيلات لمختلف آليات هندسة القتال المخصصة لفتح الطرقات ونصب الجسور وعربات الإسناد المتعدد الأشكال بما فيها التقني والطبي، ليلية تشكيل الدراجات النارية التابعة لقيادة الدرك الوطني.

من جهة أخرى زينت التشكيلات الجوية سماء خليج العاصمة من خلال عروض جوية أنها طائرات تابعة للقوات الجوية مختصة في النقل التكتيكي، المقاتلات، الاستطلاع والقاذفات، بالإضافة إلى تشكيلات لمروحيات هجومية وأخرى مختصة في الاستطلاع، النقل والبحث والإقنذال وبمشاركة مروحيات قيادة الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني وكذا الحماية المدنية.

على إثر ذلك فتح المجال للإنزال المظلي لتشكيله من الفريق الوطني العسكري للفرز المظلي كدور وإناث، تلاه استعراض تشكيلات القوات البحرية، متمثلة في سفن حربية متنوعة ومتعددة المهام، على غرار الغواصات سفن تنجيد القيادة ونشر القوات وكذا الإسناد والدعم، الفرقاطات، الغرابيات، كاسحات الأعغام وسفن تدريبية وسفن مخصصة للبحث وإنقاذ.

واختتم الاستعراض العسكري بعروض فنية شيقة لفرقة المزاود للحرس الجمهوري، بحسب بيان وزارة الدفاع الوطني.

رئيس الجمهورية كلمة هنا فيها الشعب الجزائري بهذه الذكرى الغالية التي يحتفل بها في ظل الجزائر الجديدة، كما أشاد بمجهودات أفراد الجيش الوطني الشعبي المبذولة من أجل الحفاظ على سلامة وأمن واستقرار الوطن. وتابع رئيس الجمهورية قائلا: «إن هذه المناسبة الوطنية الخالدة الزاخرة بكل آيات المجد والعز والفخر، تبقى نتيجاتها الطيبة تثبت بأن الجزائر التي انتصرت بالأمس على الاستعمار، تواصل بكل ثقة درب انتصاراتها، بفضل أبنائها وبناتها الأوفياء لعهد الشهداء الأبرار».

وأضاف رئيس الجمهورية يقول، «في هذه الذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، أتوجه بالتحية إلى الجيش الوطني الشعبي وكل الأسلاك الأمنية، المرابطين على الحدود، دفاعا عن أرضنا الطاهرة، والساهرين على حماية أحوالنا، ومشارفنا البحرية، والمستعدين لبذل النفس والنفيس والتضحية من أجل الحفاظ على وديعة الشهداء الأمجاد، والدفاع عن الجمهورية ومكتسباتها».

كما أكد السيد رئيس الجمهورية -يضيف المصدر ذاته- «حرصه الشديد على أن يكون هذا الاستعراض العسكري في مستوى أبعاد ورمزية الذكرى السبعين، وأن عقيدة الجيش الوطني الشعبي دفاعية وأن سلاحه موجه حصرا للدفاع عن الجزائر».

وتابع قائلا، «في هذا اليوم المجيد حرصنا أشد الحرص على أن يكون الاستعراض العسكري، في مستوى أبعاد ورمزية الذكرى السبعين، وفي مستوى تضحيات صانعيها، وفاء لمن صانوا الوديع، ومعبرا عن تعزيز الرابطة المقدسة بين الشعب وبناته وأبنائه في الجيش الوطني الشعبي، الذين هم من صلبه، يعملون بحس وطني عال، وبالترام ثابت ووطنية خالصة. ويعد أن أؤكد هنا، على عقيدة الجيش الوطني الشعبي الدفاعية وعلى أن سلاحه موجه حصرا للدفاع عن الجزائر، وحماية سيادتها الوطنية، إلى جانب المساهمة في إحلال الأمن والسلم الدوليين، طبقا للالتزامات الدولية والجوهية لبلادنا، واحتراما للقانون الدولي، وفي إطار مبادتنا وقواعدا الدستورية».

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الجمعة، على فعاليات الاستعراض العسكري الذي نظمته الجيش الوطني الشعبي بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان إحياء للذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، وترسيخا لتقاليدنا العسكرية العريقة، وتحت إشراف السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، نظم الجيش الوطني الشعبي، على مستوى الطريق الوطني رقم 11 المحاذي لجامع الجزائر استعراضا عسكريا، حضره رؤساء دول كل من تونس، موريتانيا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، كضيوف شرف، فضلا عن ممثلي بعض الدول الشقيقة والصديقة».

الاستعراض العسكري -يضيف ذات المصدر- عرف حضور السيد الفريق أول السيد شقريحة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي ورئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس المحكمة الدستورية، الوزير الأول وأعضاء الحكومة، قائد الحرس الجمهوري وقادة القوات والدرك الوطني وقادة النواحي العسكرية، ألوية وعمداء في الجيش الوطني الشعبي ومسؤولين سامين في الدولة، بالإضافة إلى ممثلين عن الأسرة الثورية ومسؤولي وسائل الإعلام والأسرة الجامعية وكذا ممثلي السلك الدبلوماسي وملحقي الدفاع المعتمدين في الجزائر».

قبل بداية الاستعراض، قام السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، مرفوقا بالسيد الفريق أول سعيد شقريحة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتفتيش التشكيلات المشاركة في الاستعراض على أنغام الموسيقى العسكرية مع إطلاق طلقة مدفعية.

وبعد مراسم التفتيش والاستماع إلى النشيد الوطني، ألقى السيد



«عدادان خاصان» بمضمون هدف وشكل فني استثنائي

تصنع التميز في سبعينية
نوفمبر المجيد

الشعب

• «أم الجرائد».. جسر موثوق بين جيلَي الثورة والاستقلال
• مراقبة الاستعراضات العسكرية التاريخية وتلاحم الجيش والشعب بالتحليل والصور

أفردت جريدة «الشعب» يومي الخميس والسبت، على التوالي، عددين خاصين؛ بمناسبة سبعينية الثورة التحريرية الخالدة للناجح نوفمبر المجيد، وركزت على مراقبة الاستعراضات العسكرية التاريخية بالصور والتحليل؛ وكذا الهبة الشعبية النوفمبرية لاستقبال رئيس الجمهورية؛ ورفع القبة لبواصل ومغاوير الجيش الوطني الشعبي؛ الذين وجهوا رسائل الجاهزية والقوة والاحترافية والسلام من أمام جامع الجزائر بالمحمدية. وخصصت «أم الجرائد» استثناء، 32 صفحة في كل عدد؛ حيث نشرت حوارات مع سفراء ومؤرخين وخبراء وفاعلين في الأسرة الثورية؛ إلى جانب تحليلات وقرارات لخبراء سياسيين ومختصين اقتصاديين؛ وتاريخ وتقييم ومساهمات أكاديميين، ومثقفين وكتاب ورياضيين، ربطوا تضحيات وانتصارات الأمت بإنجازات ومكاسب اليوم؛ في مقاربة تاريخية تربط وتقوي الجسور الوطنية بين جبلي الثورة والاستقلال.

وأبدعت هيئة التحرير، من مسؤولين ومشرفين وصحفيين وصحفيات «الشعب» ومراسلوا من مختلف الولايات؛ في إعداد مواضيع تليق بمقام الحدث؛ ومرافقة الاحتفالات المخدلة للسبعينية؛ كما تقنن تقنيو الجريدة في إخراج مغاير؛ صنع التميز بطريقة مهنية واحترافية لقيت إشادة الزملاء والقراء والشركاء.

وميز العدد الخاص الأول الصادر يوم الخميس 31 أكتوبر؛ والعدد الخاص الثاني الصادر يوم السبت 2 نوفمبر 2024؛ «واجه» مغايرة لما تعود عليه

القارئ؛ شكلا وإخراجا؛ حيث تم توحيد الصفحتين الأولى والأخيرة وفتحهما على بعضها البعض؛ بطريقة فنية ومهنية منسجمة ومتناسقة تليق بالذكرى السبعين للثورة المضفرة التي حملت شعار «نوفمبر المجيد.. ولاء وتعب».

وتتويجا لهذا العمل الإعلامي المتوج بالنجاح والتحفيز؛ تلقت «الشعب» التهاني والتشجيع من قراء أوفياء وزملاء المهنة ومتابعين ومساهمين؛ معتبرين مثل هذه المبادرات الهادفة، بوسعها المساهمة في رد الاعتبار للإعلام العمومي وتقوية الإعلام الوطني المسؤول والمؤثر؛ وفق الإصلاحات الجوهرية الشاملة والجرئة التي باشرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

العدادان الخاصان لمؤسسة «الشعب» في عيد الثورة؛ هما أيضا عرفان وامتنان لجيل من ذهب ناضل وكافح وقام وحارب بالقلم والكلمة والقرطاس واستشهد من أجل أن تحيا الجزائر حرة سيدة مستقلة واقفة مرفوعة الرأس إلى أبد الأبد.

هي تحية تقدير واعتزاز وتخليد للشهداء الأبرار والشجعان الأحرار؛ ووقفعة إعلامية من جريدة «الشعب» التي تأسست في ذكرى ثورية وتاريخية؛ وكانت ومازالت وستبقى، بإذن الله، ووقفه بناتها وأبنائها المخلصين؛ في خدمة القضايا العادلة والدود عن الوطن ومواقفه ومبادئه النوفمبرية؛ والهوية والذاكرة الوطنية؛ وأركان ومؤسست الدولة؛ واستقلال واستقرار وأمن وسيادة

الجمهورية ووحدة شعبها وترابها المسقي بدماء ملايين الشهداء والشرفاء من جيش التحرير إلى «سليل» الكبرياء والبناء والتعمير؛ في جزائر جديدة ومنتصرة وبثورة تبقى للمجد والعز والمفخرة.



أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية يصرحون لـ «الشعب»:

الاستعراض

تأكيد على الجاهزية التامة للدفاع عن الوطن

أبرز أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أهمية الرسائل التي وجهتها الجزائر من خلال الاستعراض العسكري الضخم بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، والذي يعكس أعلى مستويات التدريب والتطور والعصرية والتحكم في التكنولوجيا الحديثة الذي بلغها الجيش الوطني الشعبي، والقدرة القتالية التي وصل إليها من أجل حماية الحدود والأمن القومي للبلد، كما تبعت رسالة تؤكد من خلالها أنها شريك في صناعة السلام والاستقرار في العالم.

فخره واعتزازه، وأنه يتطور وقد قدم الاستعراض صورة جميلة تؤكد رابطة «جيش-أمة»، ومن ناحية أخرى هي رسالة بأن الجزائر التي تمتلك القوة وقوة الردع، هي مصدر الأمن والاستقرار والسلام في محيطها وفي إقليمها، وكذلك شريك في صناعة السلام والاستقرار في العالم.

كل هذه الرسائل - يضيف ميزاب - تبعت بها الجزائر من خلال هذا الاستعراض العسكري مهمة وأساسية وهي تؤكد السيادة والاستقلالية والتطور والثبات على المواقف وعلى النهج الذي أسس للدولة الجزائرية من خلال بيان أول نوفمبر. كما أن العدد الكبير للمواطنين الذين عجت بهم الشوارع والطرق التي مر به الاستعراض، يعتبر تأكيدا على الرابطة المقدسة «جيش-أمة»، وعلى أن الروح الوطنية حية في قلوب الجزائريين أينما كانوا وأينما حلوا وارتحلوا.

من جهته اعتبر الدكتور إدريس شريف، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في تصريح لـ «الشعب»، أن حضور دول الجوار ليبيا، تونس والصحراء الغربية وموريتانيا، يعكس العلاقات بين بلادنا وهذه البلدان، ويعكس كذلك الاهتمام الذي توليه الجزائر للبعد المغاربي في سياستها الخارجية، وخاصة في تجسيد مبادئ هذه السياسة المتمثلة في حسن الجوار، وأن تكون علاقات متينة فيما بينها.

كما يشكل الحضور - بحسب المتحدث - محورا تريد الجزائر أن تعول عليه كثيرا في سياستها الإقليمية، مشيرا إلى أن الاستعراض يعكس رغبة الجزائر وإرادتها في أن تعزز وتحمي أمنها القومي بدرجة أولى.

أضاف الأستاذ إدريس في السياق، ان الترسانة العسكرية المتطورة جدا والقوية التي عرضت في ذكرى الفاتح من نوفمبر، يراد منها بعث رسائل ردعية لكل من يحاول أن يلحق بها الضرر. وأكد أن الجزائر ليست لها عقيدة هجومية، كما ليست لها طموحات إقليمية توسعية، لكنها توجه رسالة من خلال الاستعراض إلى بعض الأطراف التي تحاول وتتناور في بعض الأحيان لزعة استقرارها. ولفت إلى نوعية العتاد العسكري الذي عرض، والذي يؤكد العقيدة الدفاعية وليس الهجومية ولا تستهدف أي طرف، لكنها لا تتوانى ولن تتساهل أمام أي تهديد يستهدف أمنها القومي.

السيادة والاستقلالية
والتطور والثبات
على المواقف والنهج

أبرز أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أهمية الرسائل التي وجهتها الجزائر من خلال الاستعراض العسكري الضخم بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، والذي يعكس أعلى مستويات التدريب والتطور والعصرية والتحكم في التكنولوجيا الحديثة الذي بلغها الجيش الوطني الشعبي، والقدرة القتالية التي وصل إليها من أجل حماية الحدود والأمن القومي للبلد، كما تبعت رسالة تؤكد من خلالها أنها شريك في صناعة السلام والاستقرار في العالم.

يرى الدكتور أحمد ميزاب، أستاذ العلوم السياسية المختص في الشؤون الأمنية، أن حضور الدول الشقيقة تونس وليبيا والجمهورية العربية الصحراوية وموريتانيا لمشاهدة الاستعراض، هو تأكيد على أواصر الجوار والتقارب والصداقة والتعاون وكذا لتقاسم فخر هذه الثورة التي تشرف المنطقة بأكملها، إذ تعد انتصارات الجزائر فخرا لدول الجوار.

كما يعتبر ميزاب أن سمو الجزائر فخر لدول الجوار وقوتها وأمان لهم، خاصة في ظل التحديات التي تعرفها هذه الدول.

وقال في تصريح لـ «الشعب»، إن هذا الحضور يؤكد هذه الرسائل والقيم المشتركة بينها، ومشاركة «احتفالاتنا واعتزازنا بتاريخنا»، ولكي ترى كذلك التطور الذي بلغته الجزائر في الميدان العسكري.

اعتبر ميزاب أن الاستعراض العسكري الضخم الذي قدم بمناسبة 1 نوفمبر الخالدة، متعدد الأبعاد وكذلك الرسائل، تتمثل الأولى في التأكيد على أن أبناء الجيش الوطني الشعبي حملة رسالة الشهداء، وهم يحافظون على هذه الأمانة، وقد وصلوا إلى أعلى مستويات التدريب والتطور والعصرية والتحكم في التكنولوجيا الحديثة، ومن القدرة القتالية. وتتمثل الرسالة الثانية وهي موجبة للمواطن الجزائري، حيث تمنحه الأمان والثقة بأن جيشه

السياسية المختص في الشؤون الأمنية، أن حضور الدول الشقيقة تونس وليبيا والجمهورية العربية الصحراوية وموريتانيا لمشاهدة الاستعراض، هو تأكيد على أواصر الجوار والتقارب والصداقة والتعاون وكذا لتقاسم فخر هذه الثورة التي تشرف المنطقة بأكملها، إذ تعد انتصارات الجزائر فخرا لدول الجوار.

كما يعتبر ميزاب أن سمو الجزائر فخر لدول الجوار وقوتها وأمان لهم، خاصة في ظل التحديات التي تعرفها هذه الدول.

وقال في تصريح لـ «الشعب»، إن هذا الحضور يؤكد هذه الرسائل والقيم المشتركة بينها، ومشاركة «احتفالاتنا واعتزازنا بتاريخنا»، ولكي ترى كذلك التطور الذي بلغته الجزائر في الميدان العسكري.

اعتبر ميزاب أن الاستعراض العسكري الضخم الذي قدم بمناسبة 1 نوفمبر الخالدة، متعدد الأبعاد وكذلك الرسائل، تتمثل الأولى في التأكيد على أن أبناء الجيش الوطني الشعبي حملة رسالة الشهداء، وهم يحافظون على هذه الأمانة، وقد وصلوا إلى أعلى مستويات التدريب والتطور والعصرية والتحكم في التكنولوجيا الحديثة، ومن القدرة القتالية. وتتمثل الرسالة الثانية وهي موجبة للمواطن الجزائري، حيث تمنحه الأمان والثقة بأن جيشه

السياسية المختص في الشؤون الأمنية، أن حضور الدول الشقيقة تونس وليبيا والجمهورية العربية الصحراوية وموريتانيا لمشاهدة الاستعراض، هو تأكيد على أواصر الجوار والتقارب والصداقة والتعاون وكذا لتقاسم فخر هذه الثورة التي تشرف المنطقة بأكملها، إذ تعد انتصارات الجزائر فخرا لدول الجوار.

السياسية المختص في الشؤون الأمنية، أن حضور الدول الشقيقة تونس وليبيا والجمهورية العربية الصحراوية وموريتانيا لمشاهدة الاستعراض، هو تأكيد على أواصر الجوار والتقارب والصداقة والتعاون وكذا لتقاسم فخر هذه الثورة التي تشرف المنطقة بأكملها، إذ تعد انتصارات الجزائر فخرا لدول الجوار.

كما يعتبر ميزاب أن سمو الجزائر فخر لدول الجوار وقوتها وأمان لهم، خاصة في ظل التحديات التي تعرفها هذه الدول.

وقال في تصريح لـ «الشعب»، إن هذا الحضور يؤكد هذه الرسائل والقيم المشتركة بينها، ومشاركة «احتفالاتنا واعتزازنا بتاريخنا»، ولكي ترى كذلك التطور الذي بلغته الجزائر في الميدان العسكري.

اعتبر ميزاب أن الاستعراض العسكري الضخم الذي قدم بمناسبة 1 نوفمبر الخالدة، متعدد الأبعاد وكذلك الرسائل، تتمثل الأولى في التأكيد على أن أبناء الجيش الوطني الشعبي حملة رسالة الشهداء، وهم يحافظون على هذه الأمانة، وقد وصلوا إلى أعلى مستويات التدريب والتطور والعصرية والتحكم في التكنولوجيا الحديثة، ومن القدرة القتالية. وتتمثل الرسالة الثانية وهي موجبة للمواطن الجزائري، حيث تمنحه الأمان والثقة بأن جيشه

جيل الاستقلال.. حملة مبادئ الثورة

جيش الثوار يواصل مهام بناء الدولة النوفمبرية

شعبه بالدرجة الأولى. وما زاد من قوة جيشنا، العقيدة الراسخة بعدم التدخل خارج الحدود، حيث يتقوى بقدراته العسكرية من خلال التجهيز ومن خلال التطوير والتكوين والتأهيل المستمر ليس من أجل الطغيان ومهاجمة الدول، بل من أجل حماية حدود بلادنا ومن أجل أمن وسلامة الوحدة الوطنية. كل هذه الأمور تشكل نقاط قوة جعلت الجيش الوطني الشعبي قويا وصامدا في وجه كل المخططات الخبيثة والدينيّة التي تريد النيل من الجزائر نظرا لموقفها الثابتة.

أما ميزة التلاحم بين الشعب وجيشه، الذي تم تكريسه من خلال يوم وطني كل 22 فيفري من كل سنة، تحت شعار «اليوم الوطني للتلاحم بين الشعب وجيشه»، فهو يبرز أن الشعب الجزائري متماسك فيما بينه ومتلاحم مع جيشه.

رسالة الجيش الوطني الشعبي إلى جميع الجزائريين اليوم، من خلال الاستعراض الضخم الذي أقيم بالعاصمة بمحاذاة مسجد الجزائر وخليجها مفادها، أنه حامي الحمى.

الإغراءات، ما شكل جدارا حصينا وحصنا منيعا أمام كل المحاولات البائسة والفاشلة التي تريد النيل من اللجمة الجزائرية، برغم أن الجزائر تعيش وسط محيط ملتهب على الحدود.

وينفرد الجيش الوطني الشعبي عن باقي جيوش العالم، بأنه لم يتأسس بمرسوم، بل خرج من رحم الشعب وكابد الصعاب وناضل طويلا، من أجل مجابهة أعتى وأقوى القوات الاستعمارية آنذاك، وفجر ثورة التحرير المجيدة التي أصبحت تدرس في المعاهد وفي الجامعات الدولية، كمرجع للثورات المناهضة للاستعمار والطغيان والظلم.

وميزة الجيش الوطني الشعبي التلاحم بشكل منقطع النظير مع شعبه وهو القوة التي يركز عليها في مجابهة ومواجهة كل الأعداء وكل المخططات التي تستهدف حتما عند جدار تلاحم الشعب الجزائري مع جيشه، هذه النقاط وأخرى على غرار قوة الترسانة العسكرية التي تمتلكها المؤسسة العسكرية، يصف ضمن أقوى الجيوش في العالم من قبل معاهد عسكرية عالمية، هي نقاط القوة جعلت الجيش قويا، متلاحما بشكل كبير مع

تُكرس يوما بعد يوم مقولة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بأن «الجزائر قوة ضاربة في المنطقة»، بقوة جيشها وتلاحمها مع الشعب، ما يزيد من صلاية المؤسسة العسكرية.

فالجزائر تمتلك جيشا يصنف ضمن أقوى الجيوش في العالم، ويتبوأ مراتب متقدمة ويمكّن من القدرات العسكرية الكبيرة التي تساهم بشكل كبير جدا في رصد معالم صمود وقوة الجزائر، التي نفتخر بها في الذكرى 70 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المباركة.

هيام لعيون

إن توجد دولة وازنة مثل الجزائر في المنطقة، لم يأت من فراغ، بل لأنها تمتلك معايير القوة الإقليمية بوجود جيش قوي ودبلوماسية صلبة مستمدة من قوة المؤسسة العسكرية وتلاحم الشعب مع جيشه، والتفافه حول مؤسساته، فضلا عن ثباتها على مواقفها بعيدا عن المراءغة، لم تحد ولن تحيد عنها مهما كانت الظروف

الخبير السياسي والأمني.. الدكتور عمار سيعة لـ «الشعب»:

الإلكترونية والحروب السيبرانية التي بات يتصدى لها الجيش الوطني الشعبي باحترافية عبر خبرة كوادره وكفاءة طواقمه، وعتاده العصري وجاهزيته الدائمة.

علاوة على ذلك، أوما الاستعراض العسكري إلى تطور الصناعة العسكرية الجزائرية، من خلال العتاد الذي أشرفت عليه المؤسسة العسكرية إنتاجا وتصنيعا بأيدٍ جزائرية، وكذا تطوير آليات ومعدات بالشراكة مع دول صديقة مثل روسيا والصين وإيطاليا، مثلما تابع الخبير ذاته.

هذا التنوع في التسليح الجزائري، والتعدد في النخب وتخصّصاتها على مستوى هيكل المؤسسة العسكرية، هو رسائل قوية تؤكد جاهزية الجيش الوطني الشعبي للتصدي لأيّ عدوان، والدفاع عن هبته وأمن واستقرار بلد الشهداء، والحفاظ على سلامة الدولة من كل الاختراقات، يضيف الدكتور عمار سيعة.

1954م، في تراب وتلاحم واضح بين حاضر وماضي الجيش الجزائري باعتباره سليل جيش التحرير الوطني.

ويرى محدثنا، أن العرض العسكري وجه رسائل ضمنية للدخل والخارج، أهمها التلاحم الكبير بين الشعب وجيشه الذي عبّر عنه الحضور الجماهيري الكثيف جدا على طول مسار الاستعراض، للمشاركة في إحياء الذكرى وتوجيه التحيات لرئيس الجمهورية وقوات الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إبراز وحدة الأمة الجزائرية ومتانة ورسالة الجبهة الداخلية. أمّا الرسالة إلى الخارج، بحسب سيعة، فكان فحواها موجها إلى من يترتبص بأمن واستقرار الجزائر، وكل من تسوّّل له نفسه التفكير بالمساس بوحدة بلدنا، سواء ما تعلق بسلامة الحدود الإقليمية أو مؤسسات وهيئات الدولة، خاصة أن المنظومة الأمنية الدولية تعيش هذه المرحلة سياقات غير تقليدية من الحروب الجديدة، مثل الاختراقات

أكد الخبير السياسي والأمني، الدكتور عمار سيعة، أن الاستعراض العسكري المهيب للجيش الوطني الشعبي، بمناسبة سبعينية ذكرى اندلاع ثورة أول نوفمبر التحريرية المجيدة، أبان عن احترافيته وجاهزيته، وأظهر الهيبة التي تتمتع بها المؤسسة العسكرية الجزائرية بجميع قواتها الجوية والبحرية والبرية.

أوضح الدكتور سيعة في تصريح خصّ به «الشعب»، أن الاستعراض العسكري التاريخي حمل دلالات رمزية عن فلاح الشعب الجزائري لمدة 132 سنة من خلال عبور طائرات بنفس العدد فوق فضاء المنطة الشرفية، ومرور سرب من 6 طائرات مغزاة الإشارة إلى مجموعة الستة التي فجرت الثورة التحريرية الخالدة في التاريخ. كما ذكر العرض الجوي 22 طائرة بمجموعة 22 التي حضّرت وخطمت وأشعلت فتيل ثورة الفاتح من نوفمبر

أوضح الدكتور سيعة في تصريح خصّ به «الشعب»، أن الاستعراض العسكري التاريخي حمل دلالات رمزية عن فلاح الشعب الجزائري لمدة 132 سنة من خلال عبور طائرات بنفس العدد فوق فضاء المنطة الشرفية، ومرور سرب من 6 طائرات مغزاة الإشارة إلى مجموعة الستة التي فجرت الثورة التحريرية الخالدة في التاريخ. كما ذكر العرض الجوي 22 طائرة بمجموعة 22 التي حضّرت وخطمت وأشعلت فتيل ثورة الفاتح من نوفمبر

أوضح الدكتور سيعة في تصريح خصّ به «الشعب»، أن الاستعراض العسكري التاريخي حمل دلالات رمزية عن فلاح الشعب الجزائري لمدة 132 سنة من خلال عبور طائرات بنفس العدد فوق فضاء المنطة الشرفية، ومرور سرب من 6 طائرات مغزاة الإشارة إلى مجموعة الستة التي فجرت الثورة التحريرية الخالدة في التاريخ. كما ذكر العرض الجوي 22 طائرة بمجموعة 22 التي حضّرت وخطمت وأشعلت فتيل ثورة الفاتح من نوفمبر

ملتقى اقتصادي جزائري تشيكي بوندي نهاية نوفمبر 2024

إبراز إمكانيات الجزائر وتشجيع الاستثمارات الأوروبية

وتسعى التشيكي إلى تشييط التعاون في المجال الاقتصادي خاصة ما تعلق بمجالات الصناعة والطاقة والمناجم والبحث والتجارة، في إطار تنفيذ متطلبات الجزائر التي تعمل على تنويع اقتصادها خارج قطاع المحروقات.

وقد دعت الجزائر سابقا الشركات التشيكية ورجال الأعمال هناك للاستثمار في الجزائر، وهي التي تملك العديد من المزايا في إطار القوانين الجديدة للاستثمار وللمحروقات اللذان يقدمان العديد من التحفيزات والتسهيلات الاستثمارية، ويبرز أن مناخ الأعمال الملائم لتطوير شراكة اقتصادية مفيدة لكلا البلدين.

كما دعت إلى تعزيز وتكثيف التبادلات من أجل وضع خارطة طريق لتحديد أولويات مجالات التعاون والاستثمار في المشاريع الصناعية الطاقوية والمنجمية بالجزائر وفي إفريقيا وخلق شراكات ذات منفعة للطرفين.

وفي شهر جوان الماضي منتدى الأعمال الجزائري- التشيكي، في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الطرفين، خاصة بتنظيم زيارات عمل ولقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والتشيكيين، علما أن الصادرات الوطنية نحو التشيكي لم تتعد 300000 دولار في سنة 2023، مقابل 130 مليون دولار من الواردات التشيكية إلى بلادنا.

ضبط السوق وتعزيز القدرة الشرائية أقوى الإجراءات قانون المالية 2025.. المواطن أولا وقبل كل شيء

الدخل. والجدير بالإشارة فإن مشروع قانون المالية لعام 2025، يقترح تمديد الترخيص الممنوح حاليا للبنوك من أجل منح قروض استهلاكية للأسر لاقتناء السلع ليشمل منح قروض استهلاكية بهدف اقتناء الخدمات مثل الصحة والسفر، على سبيل المثال.

وتضمن قطاع السكن بدوره إجراءات مهمة على غرار تخفيض بنسبة 10 بالمائة لجميع المستفيدين من السكن في إطار برامج البيع بالإيجار "عدل 3"، بالنسبة للفترة التي قامت بتسديد نسبة 38 بالمائة من إجمالي سعر السكن، وحريصون على تسديد ثمن سكناتهم بشكل مسبق أي قبل الأجل المحدد، وعلما أنه يحسب على أساس ما تبقى من مبلغ الإيجار المستحق على المستفيد.

ويرتقب أن تتعزز القدرة الشرائية للمواطن أكثر، بعد إقرار مشروع القانون وسلسلة من التدابير والإعفاءات الجبائية، من بينها نذكر التكاليف القانونية بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية، ويسمح بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجمدة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 جانفي 2024 إلى 31 ديسمبر 2025.

إلى جانب تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة حتى 31 ديسمبر 2025، على عمليات البيع الخاصة بالبقول الحافة والأرز، المستوردة أو المنتجة محليا، بالإضافة إلى الفواكه والخضروات الطازجة وبيض الاستهلاك والدجاج اللحم والديك الرومي المنتجة محليا في الجزائر.

وكذا مقترح إجراء التمديد إلى غاية 31 ديسمبر 2025، للنظام الخاص بتطبيق النسبة المخفضة بنسبة 5 بالمائة للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد ماشية البقر الحي ولحوم الأبقار الطازجة المبردة المعبأة بالتفريغ، وكذلك لحوم الأغنام الطازجة المبردة المعبأة بالتفريغ، وكذا توسيع تطبيق هذا المعدل المخفض، إلى عمليات استيراد ماشية الغنم.

من المنتظر أن يُعقد يوما استثماريا مخصصا للمناقشات والتبادلات حول الفرص الملموسة والشروط المحددة ووسائل التمويل المتاحة للشركات والشراكات التشيكية الجزائرية البلونديّة، يوم 20 نوفمبر 2024 بـ "براغ" عاصمة جمهورية التشيك بحسب ما أعلن عنه أمس المركز العربي الإفريقي للتطوير والاستثمار.

هيام لعبون

تحتضن جمهورية التشيك يوم 20 نوفمبر 2024، يوما مخصصا حول الفرص الملموسة للاستثمار في البلدان الثلاثة، ودعا المركز العربي الإفريقي للتطوير والاستثمار، في بيان، المؤسسات الجزائرية للمشاركة في هذا الحدث الاقتصادي الأوربي، لأنه يعتبر "فرصة فريدة للمشاركة في حدث مخصص لترويج الاستثمار في الجزائر".

وجاء في البيان "إن تنظيم مثل هذه الأيام تدخل في إطار تشجيع الاستثمارات الأوربية في الجزائر، والعمل على الترويج لمناخ الاستثمار في الجزائر نظير التطورات الاقتصادية التي تشهدها بلادنا في المرحلة الراهنة والتي تفتح الباب واسعا أمام فرص التعاون والشراكة، مع مختلف الشركاء الأجانب.

حمل مشروع قانون المالية لعام 2025 الكثير من الدعم للجبهة الاجتماعية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، عبر إجراءات غير مسبوق ترمي إلى المزيد من الترقية لفائدة القدرة الشرائية، من شأنها أن تفضي إلى مكاسب مهمة جاءت وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، ومن المقرر أن تتواصل عملية ترقية القدرة الشرائية بشكل يتناسب مع النمو الاقتصادي المنطلق بثقة وتنافسية ليجد المنتج الجزائري موضع قدم في الأسواق الداخلية والعالمية.

فضيلة بودريش

حمل مشروع قانون المالية لعام 2025، المقرر عرضه أمام نواب المجلس الشعبي الوطني خلال شهر نوفمبر الجاري للنقاش والمصادقة، مقاربة اجتماعية شكلت أولوية يعول عليها في تجسيد المزيد من الترقية والدعم للقدرة الشرائية، ويعد هذا الشق أحد أقوى إجراءات مشروع قانون المالية للعام المقبل، على اعتبار أن دعم القدرة الشرائية للمواطن وتعزيز الدعم الاجتماعي تجاوز حدود 35 بالمائة. وإلى ذلك يهدف مشروع قانون المالية إلى تكريس مبدأ اجتماعية الدولة، ويحاول أن يوازن بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، باعتبارهما شقين أساسيين في مشروع القانون، ولعل تشجيع استحداث الثروة، يحمل في طياته دعما غير مباشر للقدرة الشرائية.

وكما أقر ذات المشروع أهمية الاستمرار في دعم الفئات الهشة، على ضوء برامج من أجل دعم الفئات الضعيفة ومحدودة الدخل وعبر تخصيص قروض ميسرة وخطوط تمويل بدون فائدة، موجهة لفائدة الفئات ذات الدخل المحدود، إلى جانب تحسين العدالة الجبائية، من خلال تكريس الضريبة التصاعدية، بهدف تحقيق عدالة جبائية ودعم القدرة الشرائية للفئات محدودة

إبرام اتفاقيات شراكة لتجسيد برامج استثمارية.. هباش:

الجزائر-عمان.. رؤية لتعميق التعاون وتنويع الاقتصاد

• برنامج مشترك لإنتاج الهيدروجين الأخضر وبرنامج الحياض الكربوني
• 1.6 مليون دولار قيمة المبادلات التجارية مرشحة للارتفاع مستقبلا

الاستثمار. بالمناسبة، ذكر الخبير الاقتصادي، أن علاقات الشراكة والتعاون الجزائرية-العمانية، قديمة، قدم العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، مشيرا إلى انعقاد لجنة الشراكة والتعاون بين البلدين منذ 1991، كان آخر اجتماعاتها تلك التي انعقدت نهاية شهر جوان 2024، وانسقت عنها إنشاء صندوق استثماري مشترك بين البلدين، سيعمل مستقبلا على تطوير التعاون خاصة في مجال الطاقة والطاقة المتجددة خاصة ما تعلق ببرامج إنتاج الهيدروجين الأخضر وبرنامج الحياض الكربوني، إضافة إلى الاستثمار في السياحة والزراعة في إطار اتفاقية ترقية الاستثمار التي تم إبرامها أمس بين الطرفين الجزائري والعماني.

وتوقع تسريع الحركة التجارية وتسهيل انسيابية تدفق السلع بين البلدين، بعد خفض التعريفات الجمركية، ومد خطوط جوية وبحرية مباشرة بين البلدين، وإقامة معارض دائمة للتعريف بمنتجات كلا البلدين وتعزيز فرص الشراكة بينهما، خاصة وأن البيئة الاستثمارية بين الجزائر وسلطنة عمان تدعمها اليوم، رؤية وإرادة سياسية مشتركة، ستعمل حتما، يتوقع ذات المتحدث- على تفعيل ميكانيزمات وآليات فعالة لتجسيد الاتفاقيات المبرمة، التي تدخل في إطار رؤية عمان الاقتصادية أفق 2040.

ودائما في إطار فرص الاستثمار المطروحة بسلطنة عمان يرى، الخبير الاقتصادي، أن الجزائر بإمكانها الاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي المطل على الخليج، لولوج الأسواق الخليجية والأسبوية، انطلاقا من استثمارات جزائرية-عمانية مشتركة، إضافة إلى اتفاقيات التعاون العربي التي تعتبر الجزائر طرفا بها، كاتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة.



إذ ارتفع الناتج المحلي الخام من 140 مليار سنة 2020 مقابل 270 مليار دولار نهاية 2024. وأشار هباش إلى قيمة المبادلات التجارية بين الجزائر وسلطنة عمان التي لم تتجاوز 1.6 مليون دولار نهاية سنة 2023، رقم يرى هباش أنه بالرغم من أنه ضئيل بالمقارنة مع تطلعات البلدين، إلا أنه يبقى مرشحا للارتفاع بعد زيارة الدولة، وتفعيل اتفاقيات التعاون المبرمة، على هامشها.

مجالات تعاون إستراتيجية...

وتمخض عن الزيارة إبرام 8 اتفاقيات تعاون بين الطرفين الجزائري والعماني. في مجالات البيئة والتنمية المستدامة، التشغيل والتدريب، المجال التربوي، التعليم العالي والبحث العلمي، الإعلام، الفعاليات والمؤتمرات، الخدمات المالية، وترقية

الخبير الاقتصادي البروفيسور لعلا رمضاني لـ "الشعب":

المعارض الدولية.. آلية فعالة لتسويق المنتجات الوطنية عالمياً

■ مع ارتفاع تكاليف الشحن والنقل.. الجزائر أفضل ممون للأسواق الإفريقية

محضر لانتعاش التجارة الخارجية، بفضل التحفيزات الجبائية والتسهيلات اللوجيستية، إضافة إلى الاحتواء والمرافقة الذين يحظى بهما المصدر الجزائري من طرف المستشارين الاقتصاديين على مستوى القنصليات والسفارات الجزائرية بجميع دول العالم.

جودة وتنافسية..

في هذا الصدد، أكد المتحدث أن الجزائر تعول كثيرا، في إستراتيجية تعزيز التجارة الخارجية على المعارض الدولية الدائمة، كتلك التي فتحتها بكل من موريتانيا والسنغال في محاولة منها للتوغل نحو العمق الإفريقي كسوق متعطشة لجميع أنواع المنتجات كالمواد الغذائية والمنتجات الصيدلانية ومواد البناء، وهي المنتجات التي أصبحت الجزائر من أهم منتجيها ومصدرها.

وسيوفر استيراد هذه المنتجات من الجزائر على المستورد الإفريقي تكاليف النقل والشحن التي تعرف ارتفاعا متناميا. من جهة أخرى أبانت المنتجات الجزائرية عن قدرة عالية على التكيف مع متطلبات الأسواق الإفريقية وحتى العالمية، لما تتوفر عليه من معايير الجودة، والدليل على ذلك، تابع لعلا، هو الإقبال الكبير على المنتجات المحلية الجزائرية.

إقبال يترجمه المنحني التصاعدي لقيمة الصادرات التي ستصل إلى 10 مليار دولار نهاية 2024.



الصحي من خلال المستشفى الجزائري-القطري.

من جهة أخرى، يقول البروفيسور لعلا، سيتمكن المتعامل الاقتصادي الجزائري من تبادل الخبرات مع نظرائه بدولة قطر، ويعتبر معرض المنتجات الجزائرية بالدوحة، لبنة للتأسيس لدخول المنتجات الجزائرية منطقة الخليج. واعتبر البروفيسور لعلا هذا الأخير، فضلا من فصول التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، سيسمح بولوج المنتج الجزائري إلى الأسواق الآسيوية وإبرام اتفاقيات شراكة مع الطرف القطري، ستشكل استمرارية للتعاون الجزائري-القطري.

ومن المتوقع، أن يتعزز التعاون مستقبلا من خلال عقود شراكة، في ظل مناخ جد

تدعمت العلاقات الاقتصادية الجزائرية-العمانية بإبرام 8 اتفاقيات تعاون بين الطرفين، في مجالات إستراتيجية، على هامش زيارة الدولة قادت رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الأسبوع المنصرم إلى سلطنة عمان.

فايزة بلعربي

أوضح الخبير في العلاقات الاقتصادية الدولية، فارس هباش في اتصال مع "الشعب"، أن مرافقة رئيس الجمهورية إلى سلطنة عمان، من طرف الوفد الوزاري رفيع المستوى المكون من كل من وزراء الخارجية، الطاقة والمناجم، التجارة وترقية الصادرات، المالية، السكن والعمران، البيئة والطاقات المتجددة، التعليم العالي والبحث العلمي، يحمل دلالات مهمة حول نشاط الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية، ممثلة بأعلى هيئة دبلوماسية رئاسية، وتعبير عن الرغبة في توسيع مجالات التعاون والشراكة مع الطرف العماني.

في السياق، قدم فارس هباش لمحة حول هيكله وبنية الاقتصاد العماني، الذي يتوافق إلى حد كبير مع الإستراتيجية والفلسفة الاقتصادية الجزائرية، التي تبناها رئيس الجمهورية منذ توليه قيادة البلاد في ديسمبر 2019، القائمة على تنويع مصادر الدخل والتحرر التدريجي من التبعية لقطاع المحروقات، ومحاولة بناء اقتصاد مستدام ومتوازن بين جميع القطاعات المكونة له، وهي الإستراتيجية نفسها- تابع المتحدث- التي تبنتها سلطنة عمان ابتداء من سنة 2020.

وحقق الاقتصاد الجزائري قفزة نوعية،

الخبير الاقتصادي البروفيسور لعلا رمضاني لـ "الشعب":

المعارض الدولية.. آلية فعالة لتسويق المنتجات الوطنية عالمياً

■ مع ارتفاع تكاليف الشحن والنقل.. الجزائر أفضل ممون للأسواق الإفريقية

أكد الخبير الاقتصادي، البروفيسور رمضاني لعلا في اتصال مع "الشعب"، أن المعارض الدولية تعتبر من أهم الآليات المعتمدة في التسويق والترويج للمنتجات المحلية، التي لقيت رواجاً واسعاً في السنوات الأخيرة.

فايزة بلعربي

تدخل الخطوات ضمن السياسة التي تنتهجها السلطات العمومية، من خلال وزارة التجارة وترقية الصادرات بجميع الهياكل التابعة لها في عملية تنظيم التجارة الخارجية، التي يبقى هدفها الأساسي التعريف بالمنتجات الجزائرية والرفع من قيمة الصادرات من خلال تشجيع الشركات الجزائرية المنتجة على المشاركة بالمعارض الدولية والتوجه إلى تصدير منتجاتها.

أفاق واعدة

بالإضافة إلى معرض الجزائر بقطر التي تجمعها بالجزائر علاقات اقتصادية متينة، في المجالات الصناعية والفلاحية، زادت متانتها من خلال أربع مشاريع إستراتيجية للشراكة الجزائرية-القطرية -بحسب المتحدث- أهمها مصنع الحديد بجيجيل، ومشروع "بلدنا" لإنتاج الحليب ومشتقاته بالجنوب الجزائري، الذي سيتمكن الجزائر من تحقيق اكتشافها المحلي من هذه المادة ذات الاستهلاك الواسع. إضافة إلى التعاون في المجال

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



الاعتداء على القائد مروان البرغوثي في زنزانتة

عندما ينفذ السجناء الصهيوني ويكشف توحشه



صرح الأمين العام للاتحاد العام للكاتب والأدباء الفلسطينيين وعضو المجلس المركزي والوطني مراد السوداني بمايلي: "يواسل الاحتلال وسط جريمته الكبرى، والمقتلة، المفتوحة على الدم، والدمار في فلسطين ولبنان، بأساليب البشعة وأطقره المسمومة، وطرقه الشيطانية اللعينة بملاحقة واصطياد كل ما هو فلسطيني."

ولم يسلم منه المعتقلون البواسل داخل أقنية المعتقلات والزنازين، وكان آخرهم على مد ومداد أيامه في زمن الإبادة القائد مروان البرغوثي، الذي زاد السجناء عليه التعذيب والتضييق في الأيام الأخيرة. بل اقترب من تصفيته جسدياً وهو الأسير المكبل، والمحسوس في زنزانة ضيقة عالمها العتمة، وبيئتها الرطوبية، ينازعها برادته الصلبة التي يستمدّها من قوّة الحقّ والثابت الأبدى، وإيمانه بقضيته وعدالتها. وعليه، فإنّ المحتلّ الغاصب الذي يدعى القانونية زيفاً وخداعاً قد انكشفت حقيقته أمام العالم، بعد أن تحوّل إلى آلة قتل، وتدمير، وتخريب، خرجت من كتب الظلم، وعقول المتطرفين الحاقدين على الإنسانية. ومن هنا بعد أن تبين انتهاك الاحتلال لكلّ القوانين والأنظمة المعمول بها دولياً لحماية الأسرى، بتدخل المجتمع الدولي فوراً وتخليص الأسير القائد مروان البرغوثي من محاولات اغتياله، والإفراج عنه وعن الأسرى القادة المهذّبين بالتصفية الجسدية، سواء بالتعذيب المباشر أو بالإهمال الطبي ومنع عنهم العلاج رغم أوضاعهم الصحية الصعبة. وعلى الكّل الوطني أن يتفاعل بجديّة ويرفع درجة الاستنفار الوجداني والإنساني لفضح الاحتلال وسلطات المعتقلات الاحتلالية وما ترتبه من تعذيب وحشي وسادي فاق التوقّعات وتجاوز كلّ الخطوط الحمراء، بحقّ الأسرى الفلسطينيين، والإبقاء على حالة الضمّت والبوح الجحول لا معنى له سوى إنهاء حياة أسرانا ببطء شديد. إنّ المؤسسات الدولية والقانونية مطالبة اليوم بالتدخل العاجل لكفّ يد السجناء الغليظة عن الأسير مروان البرغوثي وإخوانه، ووضع حدّ للتجيز والتغوّل اللإنساني للاحتلال الذي خرج عن كلّ ضوابط الأخلاق والأدعية. نحیی الأسرى البواسل وعلى رأسهم القائد مروان البرغوثي، كما نحیی شعبنا الصامد والصابر في غزّة التي تباد وسكين المجرم تسمح بالتفاؤل الدولي، والانحياز الأثم له، والتي تتفاوض مفاعيلها القانونية عن جرائمه في الضفة الصامدة وفي لبنان الأشمّ. أنّ الأوان لوضع حدّ للكيان الإجرامي البشع، وجرّ قاده للمحاكمات العادلة، وتطليق الإنسانية من الذين يجرّونها لمسلخ الإبادة.

الأسير رمزي قوار..

مضاعفات بليغة في قدمه نتيجة الاعتداء عليه في سجن النقب

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحرّزين، في تقريرها أنّ الأسير رمزي عمر قوار يعاني من إصابة بليغة في قدمه اليسرى نتيجة الاعتداء عليه بالضرب من قبل سجنائي سجن النقب بتاريخ 18.11.2023، الأمر الذي أدى إلى انفجار شريان في قدمه نتيجة لتكره دون علاج لأسبوعين متتاليين. بقي الأسير شهر ونصف غير قادر على المشي على قدمه وكان يستخدم مقعداً متحركاً وحالياً يمشي بمساعدة عكازة ولا زال يعاني من أوجاع شديده في قدمه المصابة ولا يتقدّم له أيّ علاج من قبل عيادة السجن، وما زاد وضع الأسير سوءاً هو معاناته من مرض السكري، حيث لا يتقدّم له أيّ علاج وهو حالياً محجور برفقة 9 أسرى مصابين بذات المرض. واعتقل الأسير بتاريخ 17.10.2023 ومحكوم إدارياً ومن المقرر الإفراج عنه بتاريخ 15.12.2024، علماً أنّه أسير سابق أمضى ما مجموعه 4 سنوات ونصف داخل سجون الاحتلال، يذكر أنّ الأسير قوار من مخيم عايدة في بيت لحم متزوج وله 3 أبناء. ويعاني الأسرى في سجن النقب من سوء الأوضاع الاعتقالية خاصته بعد حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزّة منذ أكثر من عام، حيث أفادت محامية الهيئة أنّ الأسرى يعانون من نقص الملابس الشتوية الدافئة ولا يوجد لديهم أيّ أغطية شتوية في ظلّ البرد القارس ليلاً في سجن النقب. ولا زالت مشكلة الطعام في السجون قائمة، حيث الكميات قليلة جداً وبنوعيات سيئة ما أدى إلى خسارة معظم الأسرى لأوزانهم، حيث يضطرّ الأسرى إلى تناول وجبة واحدة مساءً فقط ليقبوا على قيد الحياة، وأدّت مشكلة عدم توفر مستلزمات النظافة منذ أكتوبر الماضي إلى انتشار مرض "سكايوس" بشكل كبير داخل سجن النقب وسط إهمال طبي متعمّد من إدارة السجن، كما أنّ الحمام داخل الغرف دون باب.

النازيون الجدد وإنهاء عمل الأونروا

كلّ يوم يخرج علينا أيقونة الإرهاب الطاغية تتنياهو بقرارات جديدة وهدفها زيادة معاناة شعبنا



جلال محمد حسين نشوان

هذا المقام، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن مشروع القانون الصهيوني يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والتزاماته بموجب القانون الدولي. وعلى الصعيد العربي، أدان الأردن الشقيق مشروع القرار الصهيوني، واعتبرت وزارة الخارجية في بيان ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللتزامات الكيان الغاصب باعتباره القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. من ناحيته رفض الشعب الفلسطيني بكل قواه السياسية قوانين الكنيست وأخرها استهداف الأونروا واعتبرها جريمة، وحذر من التبعات الكارثية لحظر عمل الأونروا على اللاجئيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس. وأن قرار الكنيست الطائفة مخالف للقانون الدولي، ويشكل تحدياً لقرارات الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية.

ويهدف إلى تصفية قضية اللاجئيين وحرقهم في العود، مؤكداً أن القرار ليس فقط ضد اللاجئيين، وإنما ضد الأمم المتحدة، وفي إطار إجراءاتها ضد الأونروا، صادقت لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الصهيوني في 13 أكتوبر الماضي، على مشروع قانون لحظر عمل هذه الوكالة الأممية، وهو ما مهد الطريق لإحالة إلى التصويت بالقراءة الثانية والثالثة في الهيئة العامة للكنيست ليصبح قانوناً نافذاً.

المؤامرة جلية وواضحة وعلى الأحرار في كل بقاع المعمورة التصدي للإرهاب الصهيوني الإجرامي النازي ونقول: سيمثل الإرهابيون أمام المحاكم الدولية طال الزمن أم قصر وستشرق الحرية على ربوع فلسطين وكل المضطهدين في هذا الكون.

والضفة الغربية والقدس الشرقية مستحيلة بما يعرض للخطر المساعدات الإنسانية الحيوية لملايين الأشخاص.. حكومات كل من أيرلندا والنرويج وسلوفينيا وإسبانيا أكدوا في بيان مشترك رفضهم تشريعات الكنيست التي تستهدف الأونروا.

السادة الأفاضل:

إن عمل الأونروا لا يمكن الاستغناء عنه لملايين اللاجئيين الفلسطينيين، وتشريع الكنيست الصهيوني سابقة خطيرة لعمل الأمم المتحدة. أما رئيس الوزراء الأيرلندي فقد قال إن التصويت الذي جرى في الكيان الغاصب وحظر الأونروا بالكارثي والمخزي. لازاريني حذر من أن الخطوة الصهيونية تشكل سابقة خطيرة، ويرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن تطبيق القانون الصهيوني قد يكون له عواقب مدمرة على اللاجئيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو أمر غير مقبول، وأضاف في بيان "لا يوجد بديل للأونروا. إن تطبيق هذه القوانين سيكون كضراً بكل الصراع الصهيوني الفلسطيني والسلام والأمن في المنطقة ككل.

وكما قلت من قبل، فإن الأونروا لا غنى عنها. وفي الحقيقة: يأتي ذلك للنيل من مصداقية الوكالة الأممية التي تعد الجهة الفاعلة الرئيسية في العمليات الإنسانية في قطاع غزة، وأن حظر أنشطتها سيفاقم معاناة الفلسطينيين في القطاع المدمر بعد عام ونيف على اندلاع حرب الإبادة، وفي

ليسمح لي الأخوة القراء بأن أستعرض ردود الفعل الرجولية التي وردت عقب قرار الكنيست الطائفة بحظر أعمال الأونروا؛ (بريطانيا تعرب عن عميق قلقها منذ إقرار الكنيست الصهيوني حظر أنشطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) السادة الأفاضل؛ إادات أوروبية وعربية على هذا القرار على مشروع قانون يحظر على الأونروا العمل في الكيان الغاصب، الإرهابي تتنياهو أكد أنه يتعين محاسبة موظفين في الأونروا بتهمة ما وصفه بأنه أنشطة إرهابية، المجتمع الدولي يشعر بقلق عميق إزاء هذا التشريع المقترح، مؤكداً على الدور الحاسم الذي تضطلع به الوكالة في توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة.

ولم يخرج الأمر أكثر من ذلك لدى بريطانيا التي قال رئيس وزرائها كير ستارمر إن المملكة المتحدة قلقة للغاية إزاء إقرار البرلمان الصهيوني تشريعاً يحظر أنشطة وكالة الأونروا، ووصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي الخطوة الصهيونية، بالخاطئة تماماً، لكن الحكومة الألمانية انتقدت بشدة مشروع القرار، وقال بيان لمفوضة سياسة حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية لوزي أمتسبرغ إن هذه الخطوة ستجعل عمل الأونروا في غزة

الاحتلال يصدر حكماً

السجن الفعلي بحق الأسيرة المحررة فدوى حمادة

تكن في إطار عملية تبادل واسعة، وقد تمت في إطار اتفاق تهدئة مؤقت، إلا أنّ هذا الأمر يتطلب من الأطراف أخذ ما يجري بعين الاعتبار، رغم التعقيدات والتحديات والصعوبات الكبيرة، في ضوء استمرار حرب الإبادة بحق شعبنا في غزّة، وعجز المنظومة الدولية عن إلزام الاحتلال بأيّ من الاتفاقيات الدولية.

وأكدت الهيئة والنادي، أنّه وخلال الأيام القريبة سيتمّ تقديم استئناف أمام المحكمة المركزية التابعة للاحتلال ضدّ قرار الحكم، سعياً لإلغاء الحكم الجائر الصادر بحقها. يُشار إلى أنّ الاحتلال قد أعاد اعتقال نحو 25 محرّراً من دفعات التبادل، ومن بينهم أطفال أعيد اعتقالهم إدارياً، وقد جرى الإفراج عن عدد منهم، فيما أبقى على اعتقال 19 منهم، كما واستشهد ثلاثة من المحرّزين ضمن الدفعات.

من الجدير ذكره أنّ الأسيرة فدوى حمادة، اعتقلت عام 2017، وفي حينه تعرّضت لتحقيق قاص، وصدر بحقها حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات، وغرامة مالية بقيمة 30 ألف شيقل، وخلال سنوات أسرها تعرّضت لعمليات عزل متكررة، وواجهت وضعاً صحياً ونفسياً صعباً للغاية، علماً أنّها متزوّجة وأمّ لخمس أطفال.



والالتفاف عليها، كما ويشكل رسالة واضحة لكافة الأسرى المحرّزين ضمن أيّ عملية تبادل تمت، أو يمكن أن تتم في المستقبل، أنّهم هدف دائم للاحتلال، كما جرى مع العشرات من محرّري صفقة (وفاء الأحرار).

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحرّزين ونهادي الأسير الفلسطيني، إنّ ما تسمى بمحكمة الصلح التابعة للاحتلال في مدينة حيفا، أصدرت صباح اليوم حكماً بالسجن الفعلي لمدة عامين بحق الأسيرة المحررة فدوى حمادة من القدس، وقد طالب الاحتلال بتنفيذ قرار الحبس في السابع عشر من الشهر المقبل، وبعد مطالبات من الإحامي تمّ تجميد القرار لحين تقديم استئناف ضدّ القرار.

أوضحت الهيئة والنادي في بيان مشترك، أنّ الحكم الذي صدر جاء بعد مداولات عديدة جرت خلال سنوات، على خلفية (تهم) تتعلق بمواجهتها للسجانات خلال فترة أسرها السابقة، والتي استمرّت لمدة ست سنوات. ويبيّن الهيئة والنادي أنّ الاحتلال كان قد أفرج عن الأسيرة حمادة، ضمن دفعات التبادل التي تمت في شهر نوفمبر 2023، والتي شملت 240 أسيرة وأسير، جرى الإفراج عنهم خلال 7 دفعات، وتابعت الهيئة والنادي، إنّ هذا القرار يُشكل خرقاً واضحاً لعملية التبادل، التي تتمّ برعاية دولية وإقليمية، ويؤكّد مجدداً على استمرار الاحتلال في نهجه المتمثل بالتوصل من الاتفاقيات

البطولة الأفريقية للتجديف 2024

غاريدي يؤكد جاهزية العناصر الوطنية للموعد



اختتم المنتخب الوطني للتجديف، أمس تربيته الذي جرى في الفترة الممتدة من 7 أكتوبر إلى 2 نوفمبر بسد بوهارون بميلة، حيث ضمن الناخب الوطني رياض غاريدي في تصريح لـ «الشعب»، العمل الذي قام به استعدادا للمشاركة في البطولة العالمية في 11 نوفمبر 2024.

«سنشارك في مختلف الاختصاصات التي تدرج ضمن البطولة الأفريقية للتجديف لدى الأكابر والأواسط وأقل من 23 سنة للفتين رجال واناث لتحقيق نتائج إيجابية وهذا هو هدفنا المباشر، يأتي ذلك رغم قلة الخبرة بالنسبة لأغلب التعداد المشارك في هذه الطربة لأن هناك قوارب جديدة لدى الفردي والزوجي، ولكنك ستعمل على اكتساب التجربة لتطوير هذه الرياضة وفي نفس الوقت لتكوين نخبة جديدة لتمثيل الجزائر مستقبلا، ما يعني أن الاحتكاك مع المنتخبات الأفريقية سيكون فرصة جيدة لتحقيق عديد الأهداف».

للإشارة فإن النخبة الوطنية دخلت في ترميز مطول بتواجد 17 جاذف وجاذفة في الاختصاصات المدرجة ضمن البطولة

الرابطة الثانية هواة (مجموعة وسط - شرق)

مستقبل الرويسات يعود بفوز ثمين من عنابة

عزّز فريق مستقبل الرويسات «مؤقتا» صدارته في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم هواة (مجموعة وسط-شرق)، عقب فوزه في خروجه إلى عنابة يوم الجمعة، أمام الاتحاد الحلي (1-0) ضمن الجولة الثامنة.

عاد مستقبل الرويسات بالزاد الكامل من السفيرة التي قادته إلى عنابة، أمام الاتحاد (0-1). وفي الوقت الذي كان يعتقد فيه الجميع ان اللقاء سينتهي بالتعادل السلسلي، تمكن الزوار من مباغتة منافسهم في الدقيقة 89 عبر ضربة جزاء، نجح اللاعب أيمن شلابي زرقة في تحويلها إلى هدف الفوز. انتصار ثمين لمستقبل

تحويلات

الريال مهتم بخدمات اللاعب فيرتز



وعرفت هذه الجولة، تسجيل أول فوز في الموسم لأصحاب مؤخرة الترتيب، ويتعلق الأمر بشباب برج منايل واتحاد سوف. وجاء أول فوز لشباب برج منايل (0-2) أمام ضيفه نجم التلازمة، في الوقت الذي فاز اتحاد سوف بميدانه على فريق شبيبة جيجل (1-0).

وقرعت هذه الجولة، تسجيل أول فوز في الموسم لأصحاب مؤخرة الترتيب، ويتعلق الأمر بشباب برج منايل واتحاد سوف. وجاء أول فوز لشباب برج منايل (0-2) أمام ضيفه نجم التلازمة، في الوقت الذي فاز اتحاد سوف بميدانه على فريق شبيبة جيجل (1-0).

وقرعت هذه الجولة، تسجيل أول فوز في الموسم لأصحاب مؤخرة الترتيب، ويتعلق الأمر بشباب برج منايل واتحاد سوف. وجاء أول فوز لشباب برج منايل (0-2) أمام ضيفه نجم التلازمة، في الوقت الذي فاز اتحاد سوف بميدانه على فريق شبيبة جيجل (1-0).

رياضة

الجولة السابعة للرابطة المحترفة الأولى

مواجهتان واعدتان في برنامج اليوم



تواصل اليوم مباريات الجولة السابعة للرابطة المحترفة الأولى، بإجراء مقابلتين واعدتين، الأولى بين أولمبيك أقبو - ترجي مستغانم والثانية بين اتحاد بسكرة وشبيبة القبائل.

في المباراة الثانية المبرجة اليوم، يأمل الصاعد الأخر ترجي مستغانم بهدف حصد النقاط الثلاث أمام تشكيلة الترجي التي سجلت سلسلة سلبية بثلاث هزائم متتالية قبل ان تحقق الفوز يوم السبت الماضي على اتحاد بسكرة (1-0). فزملء الحارس الفقون الذين فرضوا في الجولة الفارقة التعادل على ميدان حامل اللقب مولودية الجزائر (0-0)، سيستفيدون من هامة للغاية بالنسبة للفرقتين.

ريال مدريد

رودريغو يسابق الوقت للعودة

سريعا للملاعب

يسابق رودريغو جويس، نجم ريال مدريد، الوقت من أجل العودة سريعا للمشاركة في المباريات مع الريال. وفقا لشبكة «ريليفو» الإسبانية، كثيرا، كما أن لم يحدد أطباء ريال مدريد بعد تاريخا لعودة رودريغو إلى الملاعب، لكن تعايفه الكامل بات قريبا. ويعد رودريغو لاعب مهم في التجم البرازيلي في آخر مواجهة حيث إن الإصابة الحالية الأيمن، وهي عضلة معقدة يمكن أن تسبب في صعوبات عند الركض، ورغم ذلك، سير التعايف بشكل جيد. وأشارت إلى أن هدف رودريغو الكبير هو الظهور ضد ميلانو في سانتياغو لكن احتمالية هذا الأمر قليلة، إلا أن التاريخ الأكثر

نجم ليفربول .. فيرجيل فان دايك؛

ساليبا يقوم بعمل رائع



اعترف فيرجيل فان دايك، نجم ليفربول، بأن هناك أحد المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتفوق عليه فنيا في عمره الحالي. خلال تصريحات لبرزتها قناة «تي إن تي سبورتس»، تحدث المدافع الهولندي عن نظيره الفرنسي ويليام ساليبا، مدافع أرسنال. قال فان دايك عن ساليبا: «إنه يلعب بشكل رائع».

كانت بعيدا عن مستواه الحالي». وأكد الدولي الهولندي أن مدافع أرسنال يقدم على خطوات للأمام مع مرور الوقت، مضيفا: «إنه أول من يخطر في بالي حاليا، بالنظر إلى صلاته وقدرته على بناء الهجمات من الخلف، فهو يقوم بعمل رائع».

ويصنف صاحب الـ23 عاما حاليا ضمن أفضل المدافعين في الدوري الإنجليزي وأوروبا، رغم صغر سنه. ويشكل ساليبا شراكة قوية مع زميله البرازيلي غابرييل ماغالس، ليصيحا الشانسي الأفضل على مستوى البريميرليغ في قلب الدفاع.

كشفت تقارير إعلامية أن إدارة فريق وولفرهامبتون الإنجليزي، حددت سعر بيع ورقة تسريح الدولي الجزائري ريان آيت نوري، مؤكدة بأنها لا تمناع رحيل اللاعب الأكثر مساهمة في الأهداف مع النادي منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025).

محمد فوزي بقاص

أكدت مصادر اعلامية، أن إدارة فريق «الولفز» قامت بتحديد سعر بيع ورقة تسريح الظهير الأيسر ريان آيت نوري، كاشفة بأنها حددت قيمتها ما بين 65 إلى 70 مليون يورو، مقابل تخلي عن خدمات اللاعب الأكثر مساهمة في أهداف الفريق منذ انطلاق الموسم برصيد 5 مساهمات.

أكدت مصادر اعلامية، أن إدارة فريق «الولفز» قامت بتحديد سعر بيع ورقة تسريح الظهير الأيسر ريان آيت نوري، كاشفة بأنها حددت قيمتها ما بين 65 إلى 70 مليون يورو، مقابل تخلي عن خدمات اللاعب الأكثر مساهمة في أهداف الفريق منذ انطلاق الموسم برصيد 5 مساهمات.

اللاعب أمين شياخة يكشف:

لهذه الأسباب اخترت اللعب للمنتخب الجزائري

كشف أمين شياخة مهاجم فريق كوينهاغن أف سي الدنماركي، عن أسباب جديدة دفعت له لتخيار تمثيل ألوان المنتخب الجزائري، بدل المنتخب الدنماركي على الصعيد الدولي خلال الفترة المقبلة.

شياخة الذي أعلن مؤخرا عبر منشور على حسابه الرسمي على موقع إنستغرام، عن قراره الرسمي، بالتخلي عن الجنسية الدنماركية لصالح الجزائرية على الصعيد الرياضي، مؤكدا رغبته في اللعب لمنتخب بلاده. وأضاف أن المنتخب الجزائري وهذه التقلة على وجه التحديد التي حفزته كثيرا لحسم اختياره الذي كان سهلا وسريعا، وتمثيل الجزائر». وأضاف في ذات السياق: «قالوا لي إن هناك إمكانية كبيرة لمشاركتي في مونديال 2026، إن اخترت اللعب للمنتخب الجزائري وهذه التقلة على وجه التحديد التي حفزته كثيرا لحسم اختياره الذي كان سهلا وسريعا، وتمثيل الجزائر». وأضاف في ذات السياق: «قالوا لي إن هناك إمكانية كبيرة لمشاركتي في مونديال 2026، إن اخترت اللعب للمنتخب الجزائري وهذه التقلة على وجه التحديد التي حفزته كثيرا لحسم اختياره الذي كان سهلا وسريعا، وتمثيل الجزائر».

الكأس الممتازة 2024- (سيدات)

تتويج نادي أقبو بعد فوزه على جمعية الخروب

توّج نادي أقبو بالكأس الممتازة للسيدات لكرة القدم لموسم 2024 بعد تغلبه على الجمعية النسوية للخروب بنتيجة 1-0. في المباراة التي جمعت بينهما يوم الجمعة بمبلغ 8 ماي 1945 بسطيف. سجلت اللاعب إكرام بحري الهدف الوحيد في الانفاص الأخيرة للمباراة (د 86). بفضل هذا الانتصار، يؤكد نادي أقبو سيطرته المطلقة على كرة القدم النسوية الوطنية بتحقيقه لأربعة ألقاب تاريخية و هي: لقب البطولة الوطنية لأول مرة في تاريخه، متبوعا بكأس الجزائر على حساب شباب



السقاء في البريميرليغ للموسم السابع تواليا. كما أكد اختياره على اللعب للمنتخب الجزائري، مؤكدا رغبته في اللعب لمنتخب بلاده. وأضاف في ذات السياق: «قالوا لي إن هناك إمكانية كبيرة لمشاركتي في مونديال 2026، إن اخترت اللعب للمنتخب الجزائري وهذه التقلة على وجه التحديد التي حفزته كثيرا لحسم اختياره الذي كان سهلا وسريعا، وتمثيل الجزائر».

بعد تألقه الألفت مع هيرتا برلين

3 أندية إنجليزية تتنافس على خدمات مازة

دخل اللاعب الدولي الجزائري إبراهيم مازة، مفكرة عدة من الأندية الفتيّة لاختياره لثلاث ناهاتين الانتقالات الشتوية المقبلة، بعد تألقه اللافت مع فريقه هيرتا برلين الألماني، وهو ما لم يمر مرور الكرام، على بعض أندية الدوري الإنجليزي، التي وضعت ضمن أجندتها، الخاصة بسوق الانتقالات.

عمار حميسي

كشفت موقع «سبورت ويتناس» الإنجليزي، أن اللاعب الدولي الجزائري إبراهيم مازة دخل مفكرة ثلاثة أندية من البريميرليغ، تريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لإدراكها أنه من اللاعبين القادرين على التطور من الناحية الفنية والتقنية، ومنح الإضافة للفريق خلال الفترة المقبلة. الموقع المذكور أكد أن أندية ليدز سيتي ووست هام، إضافة إلى برينتفورد تسمى لعن اللاعب، وهناك منافسة كبير بينها من أجل الظفر بخدماته، وهو ما رفع قيمته السوقية إلى مستوى قياسي وغير مسبوق، وللعب في الدرجة الثانية الألمانية، وهو ما يؤكد أن اللاعب له موهبة عالية. إدارة النادي الألماني لن تتخلى عن اللاعب، إلا في حالة تلقيها عرضا لا يرفض من الناحية المالية، بما أن القيمة السوقية لمازة في الأعلى في الدرجة الثانية الألمانية، وتقدر بـ 6 ملايين يورو، إلا أن مساعدة الفريق من أجل الخروج من الوضعية الصعبة التي يمر بها، خلال بداية الموسم الحالي بما أنه يتواجد في مركز بعيد عن التطلعات.

برينتفورد هو الآخر يريد ضم مازة، ويعرف عن هذا النادي أنه يعرف جيدا كيف يستثمر في اللاعبين الشباب، من خلال منحهم البيئة المناسبة من أجل التطور البروز، ثم يقوم ببيع عقودهم إلى أندية أخرى مقابل مبالغ كبيرة، على غرار ما فعله مع اللاعب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة الذي كان لاعبا في هذا الفريق، من جهة وضع نادي ليستر سيتي اللاعب ضمن مفكرته، وهو الفريق الذي يمتلك كدرات رائعة مع اللاعبين الجزائريين، بعد الانتصارا واحدا مقابل هزيمتين في الدورة التصفيات لمنطقة اتحاد شمال إفريقيا التي جرت من 24 إلى 30 أوت الماضي بالجزائر.

تقمص ألوان مانشستر يونايتد سيحصل الدولي الجزائري يلعب بفريق كبير بطموحات رياضية كبيرة، الأمر الذي سيحصله يشارك لأول مرة في مسيرته الكروية بالمنافسات الأوروبية، والتنافس على المراكز الأولى المؤهلة للمنافسات القارية، ما سيحصله بطور إمكانياته ويكون ذلك في صالح المنتخب الوطني. انتقال الظهير الأيسر ريان آيت نوري للمعب بأحد كبار القارة العجوز، سيكون في صالح المنتخب الجزائري، كون ذلك سيمنحه أكثر خبرة في الملاعب، وهو ما سيعود بالفئع على «الخضر»، خصوصا أن المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، يعول عليه كثيرا منذ تعيينه على رأس المعارضة الفنية لـ «الخضر».

أفحم الناخب الوطني، ريان آيت نوري خلال 6 مباريات أساسيا، منذ تعيينه على رأس المعارضة الفنية للمنتخب، وعلى في لثاني شهر سبتمبر أمام منتخبى غينيا الاستوائية وليبيريا بداعي الإصابة، وينتظر الجميع هدفه الأول بألوان «الحمراء»، هو الذي عجز عن الوصول إلى شباك المنافسين خلال 14 مواجهة بألوان المنتخب الوطني. تجدر الإشارة أن ريسان آيت نوري، خاض 10 مباريات بألوان فريق وولفرهامبتون الإنجليزي، منذ انطلاق الموسم في جميع المسابقات، ورفع فريق مانشستر يونايتد، خصوصا أن الفريق يعيد بناء نفسه من جديد بعد إقالة المدرب الهولندي إريك تان هاغ.



مانشستر سيتي، من جهة لا يفكر نادي هيرتا برلين في بيع عقد اللاعب، خلال فترة الانتقالات الشتوية، خاصة أن الجهاز الفني والإدارة يشاهدان عليه من أجل الظفر بتأشيرته الصعود، إلى «البنودسليغا» خلال الفترة المقبلة، في ظل المنافسة الكبيرة بين الأندية على خدماته، ومازة عنصر أساسي وضروي، من أجل تحقيق هذه الغاية بالنسبة لفريق هيرتا برلين.

إدارة النادي الألماني لن تتخلى عن اللاعب، إلا في حالة تلقيها عرضا لا يرفض من الناحية المالية، بما أن القيمة السوقية لمازة في الأعلى في الدرجة الثانية الألمانية، وتقدر بـ 6 ملايين يورو، إلا أن مساعدة الفريق من أجل الخروج من الوضعية الصعبة التي يمر بها، خلال بداية الموسم الحالي بما أنه يتواجد في مركز بعيد عن التطلعات.

ينطلق هذا الأربعاء وقطر ضيف الشرف

1007 ناشرين من 40 دولة في صالون الكتاب

تشارك أزيد من 1000 دار نشر من 40 دولة في الطبعة 27 لصالون الجزائر الدولي للكتاب (6-16 نوفمبر الجاري)، فيما تم اختيار دولة قطر ضيف شرف الطبعة، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، محافظ الصالون، محمد إيقرب.

أشار إيقرب، في ندوة صحفية بالمكتبة الوطنية، نشاطها رفقة أعضاء اللجنة التنظيمية للصالون، إلى أن هذه الطبعة، التي يحتضنها قصر المعارض الصنوبر البحري (صافكس) بالعاصمة، «تنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»، وتحمل شعار «قرأ لننتصر» لتهنئتها مع الذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة.

وأكد المحافظ مشاركة 1007 ناشرين يمثلون 40 دولة، من بينهم 290 ناشرا جزائريا، حيث سيتم عرض أزيد من 300 ألف عنوان، مضيفا أن «العارضين المشاركين في الصالون قد استفادوا من إعفاءات الرسوم الجمركية لتكون أسعار الكتب في متناول القراء».

وستعرف الطبعة 27 «تقديم أحدث الإصدارات الأدبية والعلمية وغيرها من التخصصات، وتطير برنامج ثقافي ثري ومتنوع يشمل ندوات وجلسات حوارية، وكذا لقاءات مهنية ومحاضرات وأمسيات شعرية ينشطها نخبة من الأدباء والمفكرين والمثقفين من



الجزائر ومن الدول العربية والأجنبية»، يقول إيقرب.

وأضاف، أن هذا الصالون، الذي يتزامن مع الذكرى 70 لاندلاع ثورة نوفمبر 1954 المجيدة، قد أولى أهمية كبرى لهذا الحدث التاريخي، بتنظيم عدة نشاطات من ندوات وأمسيات ومحاضرات حول الذكرى الوطنية وثورة التحرير، إلى جانب تكريم نخبة من الأسماء الأدبية والتاريخية الوطنية التي رحلت عنا أو انتزالت على قيد الحياة.

ويخصص البرنامج الثقافي، أشار إلى أنه «يتشكل من ستة محاور كبرى، هي التاريخ والذاكرة (سبعينية ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة)، فلسطين، محور خاص بدولة قطر- ضيف الشرف، إفريقيا، الأدب، التراث الثقافي الجزائري. هذا وسيتم أيضا تخصيص فضاء

ومهنسي القطاع الثقافي لمد جسور التقارب وتعزيز التبادل بين الجزائر وقطر عبر منصات للتحديث عن الرواية القطرية والترجمة والاستدامة الثقافية، حفظ التراث القطري، تجربة جائزة كتارا الأدبية والاحتفاء بالأطفال والقراءة».

ويخصص الصالون ككل سنة، «فضاء إفريقيا» لاستقبال مفكرين ومثقفين أفرقة الحديث عن الأفق الفكرية والإبداعية ومناقشة قضايا التحرر في القارة، بما فيها قضية الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا والقضية الفلسطينية، وفقا للمحافظ.

كما تطرق إلى مساهمة بعض الهيئات الوطنية والوزارات لإثراء البرنامج الثقافي للصالون، على غرار وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، المجلس الإسلامي الأعلى، المحافظة السامية للأمازيغية، المجلس الأعلى للغة العربية، المجمع الجزائري للغة العربية، الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكذا نقابتي الناشرين.

واستعرض أيضا إيقرب، تفاصيل الجائزة الخاصة بالكتاب الشباب، والتي تنظمها محافظة الصالون برعاية وزارة الثقافة والفنون، وهي جائزة بعنوان «كتابي الأول» مخصصة لفن الرواية وتتمنى بالإصدارات الأولى للكتاب الشباب الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة ونشروا كتابهم الأول خلال سنة 2024.

فيلم تناول جوانبه الإنسانية ومساره النضالي

"الحكيم فرانز قانون" في ضيافة قاعة ابن زيدون

احتضنت قاعة ابن زيدون بالعاصمة العرض الشرفي الأول لفيلم "الحكيم فرانز قانون" للمخرج عبد النور زحراح، وذلك في إطار تنظيم العروض الأولى للأفلام السينمائية التي تم تدعيمها من طرف وزارة الثقافة والفنون عن طريق المركز الجزائري لتطوير السينما.

أمنية جباله

تناول الفيلم الذي أنتجته شركة "أتلان فيلم"، في مدة 90 دقيقة محطات هامة من حياة ومسار المناضل فرانز قانون ضد الاستعمار الفرنسي أثناء فترة إقامته كطبيب نفسي بمستشفى البلدية من 1953 إلى غاية 1956، كما سلط الفيلم الضوء على التوجه السياسي والفلسفي لفرانز قانون ومعاداته للمنصرية والكونوليغالية، بالإضافة إلى أساليبه العلاجية التي جمعت بين تخصصه العلمي وإنسانيته المميّزة.

سلط الفيلم الضوء على السيرة الذاتية لفرانز قانون، حيث غاص من خلالها في تفاصيل حياته كمناضل وطبيب نفسي وفيلسوف اجتماعي في الفترة الممتدة ما بين 1953 و1956، وهي فترة التحاقه بمنصب رئيس قسم بمستشفى الأمراض العقلية بالبلدية الذي يحمل اسمه حاليا.

عمل المخرج عبد النور زحراح على إظهار التزام هذا الطبيب الإنساني، خاصة خلال عمله بمستشفى "جوان فيل" بالبلدية أين سخر كل جهوده من أجل معالجة ومداداة مرضاه المسلمين وتحسين وأئسنة الممارسات النفسانية التي كانت سارية حينها ومحاربة العنصرية السائدة في المؤسسة، التي كانت آنذاك أشبه بمركز احتجاز، إذ لم يكن حينها قبول المرضى إلا لعزلهم أكثر عن العالم..

إلا أن فرانز قانون وبعد توليه منصبه كرئيس مصلحة، تمكن من إحداث تغييرات كثيرة وثورة في الممارسات، معتمدا طيبا على مقاربات أكاديمية جديدة تقوم على مفهوم "الطب النفسي العرقي" والذي أعطى نتائج ملموسة، كما أرفق هذا المسعى بإنشاء العديد من الهياكل والنشاطات الاجتماعية والمجتمعية، على غرار إنشاء مقهى عربي والاحتفال بالأعياد التقليدية والخرجات والقصص والأشعار التي كانت لها نتائج إيجابية في العلاج الاجتماعي.

كما لم يتوقف قانون عند هذا الحد، بل تقرب بصفته رئيس مصلحة من مرضاه ومستخدميه، حيث كان ملتزما فكريا وسياسيا بنضال أكبر يتمثل في مكافحة الاستعمار والإدماع والعنصرية، وجعل منه قضيتته إلى غاية وفاته في سنة 1961 جراء سرطان الدم.

في إطار تظاهرة بانوراما "سينما الثورة"

تكريم مبدعين ودعم مواهب صاعدة بالجلفة

احتضنت نهاية الأسبوع، دار الثقافة "ابن رشد" بالجلفة تظاهرة سينمائية بعنوان "بانوراما سينما الثورة"، بالتعاون مع المركز الجزائري للسينما، احتفاء بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وذلك من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر الجاري.

الجلفة: موسى دباب

شهد الحدث مجموعة من الورشات التكوينية شملت الصوت، التركيب، التصوير والكتابة تحت إشراف نخبة من المختصين في المجال، مثل كمال ميكسر، ملياني الهاشمي، فري لونيس، وكريوة المختار.

وتخللت التظاهرة معرضا للصور من أرشيف "السينماتك" للأفلام السينمائية الثورية، إلى جانب عروض لأفلام ثورية وثائقية، من بينها فيلم "الطيارة الصفراء" للمخرجة هاجر سباطة، والفيلم الوثائقي "بيار كليمو.. السينما والثورة" للمخرج عبد النور زحراح، إلى جانب أفلام أخرى، بالإضافة إلى تكريم شخصيات فنية وطنية ومحلية، على غرار المخرجة هاجر سباطة، علي عيساوي، علاوة زرماني، والمخرج أحمد حمام عن فيلمه "عاصمة أولاد نايل"، كربوعة المختار عن فيلمه "ذكرى في منفى"، وعلي عائد بيطيش مخرج فيلم "نداء الوطن".

كما نظم للمشاركين رحلة استكشافية إلى موقع "حجر الملح" الأثري، ما أضفى لمسة من التراث المحلي على هذه الفعالية السينمائية. ويحسب مدير دار الثقافة، صديقي مختار، تهدف التظاهرة إلى دعم المخرجين المحليين، حيث تم تأسيس "نادي الأفكار" الذي يوفر منصة لعرض الأفلام وتبادل الأفكار بإشراف مختصين، مما يمكن المواهب الشابة من الانطلاق في عالم الإنتاج السينمائي بقوة وثقة.

رئيس المجلس الأعلى للغة العربية.. صالح بلعيد لـ"الشعب"

تتويجي بجائزة مجمع الملك سلمان انتصار للجزائر والمجلس

وما كتبه في التاريخ للعربية ودراسة قضاياها، كالتعريب والمصطلحات والهوية والحضارة".

وجاء تتويج الدكتور بلعيد نظير "ما قدمه من جهود أثناء ترأسه المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، حيث عمل على تطوير السياسات اللغوية، وإدماج اللغة العربية إدماجا أكثر فاعلية في جوانب التعليم كلها، وتشجيع البحث العلمي في مجالات اللغة والأدب"، إضافة إلى "مشاركاته الهامة في العديد من المؤتمرات الدولية والندوات العلمية".

وتكرم هذه الجائزة التي سيتم تسليمها في الرابع والعشرين من نوفمبر المقبل بالعاصمة السعودية الرياض، الأفراد والمؤسسات البارزة في مجالات اللغة العربية الأربعة وهي "تعليم العربية وتعلمها"، "حوسبة اللغة العربية وخدماتها بالتقنيات الحديثة"، "أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية" و"نشر الوعي اللغوي وإبداع مبادرات مجتمعية لغوية".

ليحدث صناعة القرار. وختم بقوله "علينا أن نعيد الأفضال لذويها، لولا المجلس الأعلى للغة العربية، لولا القيادة الوطنية السياسية الرشيدة الأن التي تعلى من قيمة اللغة العربية والذاكرة الوطنية، لما كان هذا النجاح.."

للإشارة، توج الدكتور صالح بلعيد بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في السعودية في فئة الأفراد لفرع "نشر الوعي اللغوي وإبداع مبادرات مجتمعية لغوية"، تقديرا لمساهماته البارزة في خدمة لغة الضاد.

وأعلن المجمع عن أسماء الفائزين بجائزته في دورتها الثالثة (2024)، حيث تم تتويج د. بلعيد بجائزة فئة الأفراد لفرع "نشر الوعي اللغوي وإبداع مبادرات مجتمعية لغوية"، وهذا لتميز إسهاماته في خدمة اللغة العربية، بما قدمه لتعزيز الهوية اللغوية من أبحاث علمية،

المبادرات ذات العلاقة بنشر الوعي اللغوي بضرورة الاهتمام بلغة الأمة التي تجمعنا مثلما يجمعنا الوطن الدين الاسلامي.."

واعتبر بلعيد، أن هذا النجاح في الحقيقة، انتصار للدولة الجزائرية وانتصار للمجلس الأعلى للغة العربية، وانتصار لمخبر ممارسات اللغة العربية وانتصار للشباب، قائلا: "هذا النجاح هو صناعة جماعية، هي أفكار استفدنا منها من العلماء، البحث والمجمعين ومن الطلبة أيضا، خاصة وأن اللغة العربية الآن تواجه مضايقات في مجال التقانة والذكاء الاصطناعي والرقمنة، فأكثر الكلمات العلمية الموثقة تدور في هذا المجال لتكون اللغة العربية نداء للغات العولمة.."

وأضاف في السياق ذاته "تحتاج إلى فرق من أجل تطوير اللغة العربية ليس من أجل ترفيقها لأنها راقية جدا، وإنما كيف نجعلها تتطور لتتال المقامات العليا، علينا أن نتج الأفكار

أعرب البروفيسور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية في تصريح لـ"الشعب"، عن سعادته بتتويجه بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في السعودية، في فئة الأفراد لفرع "نشر الوعي اللغوي وإبداع مبادرات مجتمعية لغوية"، قائلا: "سعيد جدا بهذا الفوز، من اجتهد سينال العلا، من أجل النجاح لا بد أن يكون هناك إصرار وعمل".

فاطمة الوحش

عن مشاركته في الجائزة، أفاد المتحدث "تقدمت لهذه الجائزة بسبع مجلدات تضمنت مناقشات وكلمات وأبحاث من خلال المناسبات القارة العالمية وتنقلاتي إلى مختلف الجامعات الوطنية ومراكز البحوث والمخابر وعبر المجتمع المدني، وتقديم

"ارقو" يتوج بـ"الزيتونة الذهبية"

المهرجان الثقافي للفيلم الأمازيغي يسدل ستاره

أسدل الستار على فعاليات المهرجان الثقافي الوطني الـ18 للفيلم الأمازيغي، الذي عاد بعد غياب خمس سنوات، فاتحا الأبواب أمام مختلف العروض الفنية المتنوعة في مختلف الأصناف (أفلام طويلة، قصيرة، وثائقية وأفلام من صنف الرسوم المتحركة) التي تسيدت فعاليات هذه الطبعة وتنافسنا لمدة ثلاثة أيام من أجل الظفر بجائزة "الزيتونة الذهبية"، ناهيك عن عروض فنية أفلام ثورية تزامنا والذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير، حيث حمل المهرجان شعار "الفيلم في صميم الثورة".



البحر" للراحل ارزقي لعربي، وهو ذات الفيلم الذي توج بجائزة لجنة التحكيم، وهي جائزة ضد النسيان تحمل اسم المخرج الراحل عبد الرحمان بوقرموح، قامت بتسليمها حرمه جميلة بوقرموح التي قدمت بدورها الكثير للثقافة الأمازيغية حيث تم تكريمها بالمناسبة، وقد عبرت عن سعادتها بهذه الانتفاة واستذكار زوجها الذي قدم الكثير للثقافة والسينما الأمازيغية، مشيرة إلى أنه قطع مسارا كبيرا من أجل توقيع شهادة ميلاد المهرجان الثقافي الوطني للفيلم الأمازيغي.

محافظ المهرجان أعمر تريباش أشاد خلال فعاليات حفل اختتام التظاهرة الثقافية، بنجاح المهرجان في طبعته الثامنة عشرة، والذي جرى في ظروف حسنة على كل المستويات، شاكرًا بذلك كل من ساهم في إنجاح هذه الطبعة، على أمل اللقاء خلال فعاليات الطبعة التاسعة عشر لمهرجان الفيلم الأمازيغي.

يذكر أن لجنة التحكيم خرجت بعدة توصيات والمتمثلة في تعيين لجنة تحكيم لكل فئة من الأفلام، اختيار المزيد من الأفلام المتنافسة، إلى جانب السماح للأفلام الجزائرية المترجمة باللغة الأمازيغية بالمشاركة في المهرجان، وتنظيم ورشات لكتابة السيناريو وإخراج الرسوم المتحركة والأفلام القصيرة والطويلة خلال العطلة المدرسية، بالتنسيق مع المعهد العالي للمهن وفنون السمعي البصري، وكذلك مدرسة ولاد فايت ومعهد القليعة بالاستعانة بمختصين وخبراء في مجال التأطير والتكوين.

تيزي وزو: نيليا م

توج الفيلم الطويل "ارقو" أو "الحلم" لعمار بلقاسمي بجائزة "الزيتونة الذهبية" في فئة الأفلام الطويلة، في حين عادت نفس الجائزة لفيلم "هوشدارام" لمخرجه سمير شامور في صنف الأفلام القصيرة، أما في فئة الأفلام الوثائقية افتك أسامة راي من غرداية الجائزة الأولى عن فيلمه "الطريق الأخضر"، و"الأخوة" أو "أثمانان" في فئة الرسوم المتحركة لثيزيري سارحوي.

وفي ما يتعلق بجائزة أفضل أداء رجالي ونسائي فقد عادت للممثلين "أحلام زروقة" و"رشيد حديد" عن فيلميهما "غناء حورية

استشهاد 84 فلسطينيا في مجزرتين جديدتين شمال غزة

المدبحة الصهيونية في فلسطين متواصلة والعالم يتفجّر

• الاحتلال يقصف عمارات سكنية مأهولة بالعائلات والنازحين



ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مساء الجمعة مجزرتين جديدتين في محافظة شمال غزة أسفرت عن استشهاد 84 مدنيا وعشرات المفقودين والجرحى.

أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في بيان بأن جيش الاحتلال ارتكب مجزرتين في شمال غزة خلال الساعات الماضية راح ضحيتها عشرات الشهداء والمفقودين بينهم أطفال لافتا إلى أنه جرى تنفيذ قصف مكثف لعمارات سكنية مدنية يسكن بها أكثر من 170 شخصا من عائلتين مكونة من عدة طوابق. وأكد استشهاد 84 شخصا بينهم أكثر من 50 طفلا في المجزرتين إلى جانب عشرات المفقودين والمصابين منوها إلى أن هذه الجرائم تأتي في الوقت الذي يستمر فيه جيش الاحتلال بالعائلات المدنية ويقصف عماراتهم السكنية المأهولة بالعائلات والنازحين.

وشدّد المكتب على تزامن هذه الجرائم مع عدم وجود أطقم الدفاع المدني والخدمات الطبية والطواقم الإغاثية في ظل استهدافها وإخراجها عن الخدمة من قبل الاحتلال منذ قرابة شهر كامل وعقب سياسة تدمير ممنهجة للمنظومة الصحية بمحافظة شمال غزة عبر قصف المستشفيات وجعلها خرابا غير قادرة على تقديم أبسط الخدمات للضحايا.

ولا يزال الاحتلال الصهيوني يرتكب المجازر المروعة في أنحاء القطاع لكنه كثف

في الآونة الأخيرة من استهدافه العنيف لمحافظة شمال غزة و«بيت لاهيا» و«جباليا» كما ركز قصفه على الفرق الإغاثية والمستشفيات لإخراجها عن الخدمة.

ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان على غزة إلى 43314 شهيدا

أعلنت مصادر طبية، أمس السبت، عن ارتفاع حصيلة الضحايا جراء حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 43.314 شهيدا. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المصادر ذاتها، أن حصيلة المصابين، ارتفعت في الفترة ذاتها، إلى 102.019، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإنقاذ الوصول إليهم. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال، ارتكبت 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 55 مواطنا، وإصابة 192 آخرين، خلال 24 ساعة الماضية. وخلفت حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، كارثة إنسانية غير مسبوقة، وتسببت بنزوح 1.9 مليون شخص.

برنامج الأغذية العالمي يحذّر.

أكد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة لا يمكن تصورها وتتطلب استجابة شاملة، محذرا من تداعيات إنسانية خطيرة بعد

عقب الاستيلاء على مزارع ومعدات خاصة بقطف الزيتون

الاحتلال يجبر فلاحين فلسطينيين على إخلاء أراضيهم

أشجار الزيتون، خاصة في الريف الجنوبي للمحافظة، موضحا أن "ما تتعرض له الأراضي والقرى من اعتداءات المستوطنين خلال مواسم الزيتون لم يسبق له مثيل، وما حدث خلال الأسبوع الماضي في قرى نابلس، وخاصة قريوت، وجالود، وقصرة، بقطع مئات الأشجار، التي تقدر أعمارها بمئات السنين، لا يمكن وصفه إلا بالمجزرة".

وناشد دغلس المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بضرورة التدخل للجم هذه الاعتداءات المتواصلة على أبناء الشعب الفلسطيني، والتي طالت أكثر الأشجار رمزية للفلسطيني، داعيا المواطنين للصدوم، والثبات في هذه الأراضي، وعدم التخلي عنها، لتصبح مرتعا للمستوطنين. من جانبه أكد تقرير أعدته المكتب الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أن "المزارع الرعوية" هي صناعة استيطانية رائجة في ظل ظروف الحرب الوحشية التي يشهدها الاحتلال على

أشجار الزيتون، خاصة في الريف الجنوبي للمحافظة، موضحا أن "ما تتعرض له الأراضي والقرى من اعتداءات المستوطنين خلال مواسم الزيتون لم يسبق له مثيل، وما حدث خلال الأسبوع الماضي في قرى نابلس، وخاصة قريوت، وجالود، وقصرة، بقطع مئات الأشجار، التي تقدر أعمارها بمئات السنين، لا يمكن وصفه إلا بالمجزرة".

وناشد دغلس المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بضرورة التدخل للجم هذه الاعتداءات المتواصلة على أبناء الشعب الفلسطيني، والتي طالت أكثر الأشجار رمزية للفلسطيني، داعيا المواطنين للصدوم، والثبات في هذه الأراضي، وعدم التخلي عنها، لتصبح مرتعا للمستوطنين. من جانبه أكد تقرير أعدته المكتب الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أن "المزارع الرعوية" هي صناعة استيطانية رائجة في ظل ظروف الحرب الوحشية التي يشهدها الاحتلال على

الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن الدولي:

ضرورة وقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني

كما حذرت من أن استمرار الكيان الصهيوني في توسيع رقعة عدوانه ليشمل لبنان والجزيرة السورية المحتل قد يدفع بالمنطقة إلى حرب إقليمية. وأدانت الجامعة العربية أيضا، قرار ما يسمى ببرلمان الكيان الصهيوني، بمنع عمل وكالة "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أنه "انتهاك إضافي صارخ لميثاق الأمم المتحدة وللإرادة الدولية وكافة القيم والمعاني الإنسانية، بهدف تدمير أجيال من الفلسطينيين الذين تمثل الوكالة الأممية لهم طوق نجاة في ظروف إنسانية كارثية، وعنوانا لحقوقهم الإنسانية في الرعاية الصحية والتعليم، ولقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم وتعويضهم، وضرورة التصدي لهذه الجرائم وحماية عمل الوكالة وفق ولايتها الأممية".

وفي هذه الذكرى اليمية، أكدت وزارة الثقافة الفلسطينية في بيان أمس السبت، أن "الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا، حاملا إرث أجداده، متمسكا بأرضه وهويته وأن وعد بلفور سيظل شاهدا على الظلم، وداقعا لمواصلة النضال حتى تحقيق الحرية والاستقلال الكامل".

وقالت الوزارة "في مثل هذا اليوم من عام 1917، صدر إعلان بلفور، الذي شكل بداية لواحدة من أكثر المآسي التاريخية ظلما، حيث منح من لا يملك أرضا لمن لا يستحق، تاركا الشعب الفلسطيني يعاني من آثار هذا الوعد المشؤم حتى يومنا هذا"، مؤكدة على ضرورة التذكير بهذا التاريخ الجائر، الذي لم يكن مجرد وثيقة، بل بداية لمعاناة شعب، وصراع طويل من أجل الحرية والكرامة، وللتأكيد على أهمية التمسك بالحقوق التاريخية وعدم التنازل عن حق العودة ورفض كل محاولات طمس الهوية الفلسطينية.

ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة والعمل الجاد من أجل تحقيق العدالة التي طال انتظارها.

طالبت جامعة الدول العربية، مجلس الأمن والمجتمع الدولي وجميع الدول الفاعلة، بتحمل مسؤولياتها والضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه على الشعب الفلسطيني، والزمام بإدخال جميع المساعدات الإنسانية التي تلبى احتياجات أهالي قطاع غزة. دعت الأمانة العامة للجامعة العربية - في بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أمس السبت، بمناسبة الذكرى الـ 107 لوعد بلفور - "بريطانيا وجميع الدول التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية، إلى اتخاذ هذه الخطوة دعما للسلام وفق رؤية حل الدولتين"، مؤكدة أن السلام الشامل والعدل يكون عبر إنهاء الاحتلال لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمقررات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وذكرت الأمانة العامة أن "تصريح بلفور يبقى جرحا غائرا في الضمير الإنساني لما تسبب به من نكبة الشعب الفلسطيني واستمرار حرمانه من حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في الحرية والاستقلال"، مدينة استمرار الاحتلال الصهيوني في انتهاكاته وممارساته في الاستيطان والتهويد والظلم والحصار، وتدمير مقومات الحياة للشعب الفلسطيني، وتدني مسدساته.

وأبرزت أن مواصلة الاحتلال ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات يعد "شاهدا على عجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته في الوقوف بوجه العدوان والاحتلال وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والزام الاحتلال بالانصياع لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما يضع حدا للاحتلال ويمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

إضافة على 13150 جريح

ارتفاع حصيلة العدوان على لبنان إلى 2897 شهيد



4 أكتوبر الماضي يستشهد طفل واحد على الأقل كل يوم ويصاب 10 آخرين وأن آلاف الأطفال الآخرين الذين نجوا من القصف المستمر يعانون من ضيف نفس حاد بسبب تصاعد العنف والفوضى من حولهم".

وذكر التقرير أنه تم فتح 1132 مركزا لاستقبال النازحين منها 945 وصلت للحد الأقصى من قدرتها الاستيعابية وأن العدد الإجمالي للنازحين وصل إلى 188298 نازحا في مراكز الإيواء حيث تسجلت النسبة الأعلى للنازحين في محافظتي جبل لبنان وبيروت ولكن المقدر أن النازحين هو أعلى بكثير.

وأشار التقرير إلى تسجيل نزوح أكثر من 10 آلاف شخص من مدينة بعلبك بعد تهديدات صهيونية بالقصف حيث توزعوا على مراكز إيواء في بلدات دير الأحمر وعرسال والفكاهة المجاورة ومحافظتي الشمال والبقاع.

وأفاد بأن الأمن العام اللبناني سجل من 23 سبتمبر لغاية 31 أكتوبر المنصرم عبور 359 ألفا و805 مواطنين سوريين و175 ألفا و215 مواطنا لبنانيا إلى الأراضي السورية.

أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة اللبنانية مساء الجمعة عن ارتفاع الحصيلة الإجمالية للعدوان الصهيوني منذ 8 أكتوبر 2023 إلى 2897 شهيدا و13150 جريحا.

ذكر المركز في تقريره اليومي لحصيلة وتداعيات العدوان الصهيوني على لبنان أن حصيلة الشهداء والجرحى يوم الخميس بلغت 30 شهيدا و183 جريحا مما يرفع الحصيلة الإجمالية منذ بدء العدوان إلى 2867 شهيدا و3150 جريحا.

وحول الاعتداءات الصهيونية على لبنان والوضع الراهن أفاد تقرير لوحدة إدارة الكوارث في لجنة الطوارئ الحكومية أنه "سجل في الـ 24 ساعة الماضية 120 غارة جوية على مناطق في الجنوب والنبطية وضاحية بيروت الجنوبية وبعلمك بشرق البلاد ليصل إجمالي الاعتداءات منذ بدء العدوان إلى 11767 اعتداء".

وأفاد تقرير الوحدة نقلا عن بيان لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أنه "منذ

من أخطر مراحل التطبيع مع العدو

المخزن يتحدى الشعب المغربي ويواصل "صهينة" المملكة

• مشاركة 5 آلاف جندي مغربي في العدوان الصهيوني على فلسطين



يحصل على اعتراف ترامب وتنتيهاه وغيرهما بالتعبية المزعومة للصحراء الغربية. وفي هذا السياق اعتبر المهداوي، بأن سماح المغرب بإنشاء قاعدة صهيونية في المنطقة، بعد أن حصل على هذا الاعتراف، يعد "استفزازا صريحا" لدول الجوار وتهديدا لأمنها القومي. ورأى أن "الخطر لا يحدق بالمغربية المطحونين بالفقر والرافضين للتطبيع، بل بوجود مغرب صهيوني هو مهدد رئيسي لكامل دول شمال إفريقيا".

ووفق ذات المتحدث، فإن التعبية للكيان الصهيوني تتجلى بمشاركة 5000 جندي مغربي في العدوان الصهيوني الجاري في غزة، بالإضافة إلى توريد أسلحة إلى الكيان الصهيوني ودفع محمد السادس نحو مليار دولار للكيان الصهيوني أثناء حرب الإبادة على قطاع غزة ثمن شراء قمر صناعي تجسسي.

وذكر الإعلامي في مقاله، أنه في الوقت الذي رفضت فيه إسبانيا استئصال سفينة تابعة لبحرية جيش الاحتلال الصهيوني، سمح المغرب من جانبه للسفن الحربية الصهيونية بالتزود بالوقود والطعام خلال رحلاتها من الولايات المتحدة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي الختام - يقول المهداوي - أن المغرب "تحول من دولة مطبوعة وحليفة إلى صهينة شاملة ثقافيا وفنيا وعسكريا وتجاريا وتعليميا".

بإسقاط التطبيع بالمغرب - يقول الإعلامي الفلسطيني، في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، تنكشف أمور خطيرة بخصوص علاقة المملكة بالكيان الصهيوني، حيث وفي الوقت الذي "يواصل فيه نظام المغرب عملية الصهينة الخطيرة لكل مؤسسات الدولة تشمل الجامعات والمعاهد والاقتصاد والتعاون والصناعات العسكرية، يبرز ما هو أخطر من ذلك من خلال مشروع منح الجنسية المغربية لجنود وضباط صهاينة بزعم أنهم من أصول مغربية".

واعتبر أن هذا الأمر "يشكل خطرا كبيرا" على المجتمع المغربي وعلى الدول المجاورة، "إذ من الممكن بل من السهل أن يعتلي هؤلاء الصهاينة مناصب عليا في البلاد ومن الممكن أيضا أن يخترق الضباط الصهاينة دول الجوار كموطنين مغاربة".

ولفت السيد المهداوي، إلى أن ما حذر منه المغاربة وكل الرافضين للتطبيع، يتحقق على أرض الواقع، بعد أن سنت السلطات المغربية قانونا يسمح باسترجاع اليهود المغاربة لممتلكاتهم، حيث أصدرت محاكم مغربية عدة أوامر بطرد مغاربة من بيوتهم وأراضيهم الزراعية تحت ذريعة "إرجاعها لأصحابها اليهود".

وأضاف أن "كل هذا يبين أننا لسنا أمام تطبيع عادي، فما نشهده الآن يتجاوز التطبيع والتحاليف إلى التبعية"، مؤكدا في هذا الإطار على أن الملك محمد السادس "كان وما زال مستعدا لدفع أي ثمن" كي

حذر الإعلامي الفلسطيني، نظام المهداوي، من أن تطبيع النظام المخزني مع الكيان الصهيوني وانغماسه في مستنقع الخيانة، بلغ "أخطر" مراحل، بعد أن تعدت صورته عمليات الصهينة مؤسسات الدولة إلى مشروع منح الجنسية المغربية لضباط صهاينة لطخت أياديهم بدماء شهداء فلسطين، وليتحول التطبيع إلى تبعية تجلت في حرب مشاركة 5000 جندي مغربي في حرب الإبادة على غزة.

في كل مرة - ورغم الانتقادات الشعبية الواسعة والمظاهرات المستمرة المطالبة

منتدى الشباب الإفريقي..
رئيس الوفد الصحراوي:

الشباب الإفريقي واع بحق

الشعب الصحراوي في الاستقلال

ثمن سيدي محمد ادة ابراهيم، رئيس الوفد الشبابي للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، المشارك في الطبة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي، التي تواصل فعاليتها أسببت بوهران، وعي الشباب الإفريقي بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال وهو ما عبر عنه ممثلو الوفود، التي التقاهم الوفد الصحراوي خلال اليوم الأول من هذه التظاهرة الشبابية الإفريقية.

أكد سيدي محمد ادة ابراهيم، في تصريح لواج، على هامش أشغال اليوم الثاني من المنتدى، أن الوفد الصحراوي التقى الجمعة بممثلي عدد من الوفود الإفريقية المشاركة في اللقاء وبينها جنوب إفريقيا وغانا والنيجر وموريتانيا وليبيا وتشاد، لتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم الشباب الأفارقة والتعريف بقضية الشعب الصحراوي كآخر دولة مستعمرة في إفريقيا "وليس وعيا لدى هذه الوفود بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ونيل حريته واستقلاله وتمنوا حلا قريبا لهذه القضية".

وأضاف أن الوفد الشبابي الصحراوي ناقش مع الوفود الإفريقية المشاركة في منتدى شباب إفريقيا "سبل تعزيز العلاقة بين الشباب الصحراوي وشباب تلك الدول وتطوير التعاون والتبادل في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها".

وعبر سيدي محمد ادة ابراهيم عن إعجابيه بالتنظيم المحكم والتنسيق العالي لمجريات الطبة الرابعة لهذا المنتدى وهنا في هذا الصدد السلطات الجزائرية والمجلس الأعلى للشباب على هذا النجاح. وللتذكير يقام منتدى الشباب الإفريقي على مدار أربعة أيام، بمشاركة 500 شاب وشابة من 55 دولة تحت شعار "تعليم إفريقي يواكب القرن الـ 21: بناء أنظمة تعليمية مرنة لزيادة الوصول إلى التعلم الشامل لمدى الحياة وعالي الجودة وملاتم إفريقيا".

تتوالى ردود الفعل المنددة باعتقال منسق الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين، الحقوقي البارز فؤاد عبد المومني، الذي تم توقيفه بمدينة الدار البيضاء، والمطالبة بإطلاق سراحه، وسط انتقادات واسعة للهجوم المخزني "المنهجي" على حرية التعبير في المملكة. عبرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان لها عن قلقها الكبير إزاء اعتقال فؤاد عبد المومني، بسبب منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، انتقد فيه سياسات الحكومة المغربية، معتبرا أن استمرار اعتقاله واتهامه على خلفية التعبير السلمي عن آرائه، "يشكل انتهاكا صارخا لحقه في حرية التعبير بموجب القانون الدولي".

من جهته، طالب الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم 20 منظمة حقوقية، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن فؤاد عبد المومني، معبرا عن إدانته للأساليب القمعية التي تتعامل بها السلطات المغربية مع الحريات والحقوق الأساسية، والتي تشهد المزيد من التراجع (...).

ودعا الائتلاف في بيان له "كافة القوى المناهضة، الحقوقية والسياسية والنقابية والنسائية والشبابية والجمعية إلى التحرك العاجل، وتوحيد الجهود من أجل وضع حد لهذه السياسة الاستبدادية، التي تستهدف النشطاء الحقوقيين والمعارضين، والعمل على صياغة برنامج موحد للنضال الديمقراطي، يضع حدا لهذا الاستهتار الذي يتعاطى به الماسكون بشؤون البلاد مع مصير الوطن (...).

كما أدانت جمعية "ترانسبارنسي" بالمغرب، "الاعتقال التعسفي" للنشطاء الحقوقي، مؤكدة أن هذا التوقيف يعد "خرقا سافرا لحرية الرأي والتعبير"، وطالبت نظام المخزن بوضع حد لما وصفته بـ "الممارسات التعسفية" والإفراج الفوري وغير المشروط عن فؤاد عبد المومني "امنتالا للقانون والمبادئ الأساسية للدستور". ونددت أيضا الفيدرالية المغربية لحقوق الإنسان، باعتقال المناضل عبد المومني على خلفية مقاضته وتصريحاته وآرائه وتدويناته حول مجموعة من القضايا المحلية وخصوصا في شقها السياسي وانتهاكات حقوق الإنسان "والتي يسمي من خلالها الأشياء بمسمياتها والتي تتسم بالجرأة".

حقوقيون يتظاهرون للمطالبة بإطلاق سراح فؤاد عبد المومني

بدوره، عبر مركز حقوق الإنسان بأمريكا الشمالية، عن قلقه الشديد "من استمرار حملة القمع المنهج في حق المعارضين وعدد من الطلبة والفاعلين الحقوقيين بالمغرب"، معتبرا اعتقال المناضل عبد المومني "اعتداء جديدا على حرية التعبير والرأي يهدف إلى قمع الأصوات الحرة والشجاعة التي تفضح الفساد ومنظومة الخروقات المكشوفة في دواليب السلطة، والتي تزداد تغلوا وخروجها عن القانون".

وطالب المركز الحقوقي، بإطلاق سراح الحقوقي "فورا" والعمل على احترام حقوق الإنسان وضمان حرية التعبير وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين بالمغرب.

تنديد واسع باعتقال حقوقي مغربي بارز
مخزن يطعن في حرية التعبير

هذا، وقد أصدر محامي الناشط السياسي والحقوقي في باريس وبروكسل، بيانا على خلفية اعتقال السلطات المغربية لعبد المومني، الطرف المدني في قضية الفساد داخل البرلمان الأوروبي المتورط فيها نظام المخزن.

وحسب البيان، فإن سبب الاعتقال هو أن فؤاد عبد المومني نشر في اليوم السابق لاعتقاله، أثناء تواجده بسويسرا، نصا قصيرا على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، بمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب، انتقد فيه سياسة السلطات المغربية في مجال التعاون الدولي والتجسس باستخدام برنامج "بيغاسوس" الصهيوني.

وابرز البيان أن فؤاد عبد المومني كان هو نفسه ضحية للتجسس باستخدام هذه الأداة، ورفع مؤخرا دعوى مدنية في التحقيق الذي فتح في بلجيكا حول الفساد داخل البرلمان الأوروبي.

وفي الختام، أكد البيان انه وبصرف النظر عن حقيقة أن هذا الاعتقال هو "اعتداء خطير" على حرية التعبير عن رأي سياسي بحسب مشروع، فهو "يشكل في حقيقة الأمر رد السلطات المغربية على الدعوى المدنية الأخيرة التي رفعها فؤاد عبد المومني في بلجيكا، بهدف وحيد هو ترهيبه وإجباره على سحب دعواه القضائية".

يشار إلى أن السلطات المغربية أوقفت بالعاصمة الرباط الحقوقي عبد المومني وهو في طريقه للمشاركة في اجتماع الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين، قبل اقتياده إلى المركز الأمني بالدار البيضاء.

وتظاهر عشرات الحقوقيين المغاربة الجمعة، أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء للمطالبة بإطلاق سراح فؤاد عبد المومني، وللتنديد بامعان المخزن في قمع حرية التعبير، بالتزامن مع تقديمه أمام النيابة العامة.

وشارك في الوقفة، التي دعت إليها الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين (همم) ولجنة مساندة المعتقلين بالدار البيضاء، لحقوقيون بارزون من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وائتلاف هيئات حقوق الإنسان، وسياسيون عن فيدرالية اليسار، وجماعة العدل والإحسان، وحزب النهج الديمقراطي العمالي، إلى جانب صحفيين.

وفي تصريح للصحافة، أكد المؤرخ والحقوقي المعطي فؤاد أن توقيف فؤاد عبد المومني كان "تفضحه الفساد لسنوات طويلة، كونه خبيرا اقتصاديا معروفا عالميا، ومناضلا حقوقيا محترما"، مشيرا إلى أن الهدف من اعتقاله هو "إرهابه وإرهاب عائلته وكل المناضلين من أجل الديمقراطية في المغرب".

ومساء الأربعاء، أعلنت "همم" في بيان لها، "اعتقال منسقتها فؤاد عبد المومني الحقوقي المغربي البارز، والمعتقل السياسي السابق خلال سنوات الجمر والرصاص"، مؤكدة أن "الاعتقال التعسفي" يأتي ضمن "سلسلة من المضايقات التي تستهدفه، باعتباره إجراء يهدف إلى الانتقام من مواقفه الجريئة في التعبير عن آرائه ودفاعه عن حقوق الإنسان".

المناضل السويديان لادركة وقطي يؤكدان

دعم مطلق لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

المنتظر للعديد من المناضلين للمنتدى القادم للشباب الذي سينظمه من 5 إلى 7 يناير المقبل بمخيمات اللاجئين الصحراويين.

أما بنجامين لادركة فقد أشار إلى أن "ما لا يقل عن 80 مشاركة من 30 بلدا" سيحضرون هذا المنتدى الذي سيشهد تنظيم عديد الندوات والقوافل إلى جانب نشاطات أخرى.

من جانبه أكد سمير بوعزيز أن "تضامن أكاديمية الشباب الجزائري مع الشعب الصحراوي مستلهم مباشرة من الثورة الجزائرية وعقيدة الدولة الجزائرية التي تقف إلى جانب الشعوب المهورة والقضايا العادلة".

وذكر في هذا الصدد بأن الأكاديمية قد حظيت بفرصة وشرف الدفاع عن القضية الصحراوية في عديد المناسبات خلال المنتديات الدولية منها اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكلفة بالسياسات الخاصة وتصفيية الاستعمار التي جرت في شهر أكتوبر الماضي مؤكدا أن الشعب الصحراوي يكافح من أجل استقلاله وأن الصحراء الغربية مدرجة في الأمم المتحدة ضمن الأقاليم غير المستقلة منذ سنة 1963.

وخلص إلى أن منظمته "قد بادرت حتى الآن بعديد الندوات لصالح القضية الصحراوية وقامت بزيارات إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين وشاركت في حملات تضامنية لصالح اللاجئين".

جدد المناضلان السويديان لحقوق الإنسان والمدافعين عن القضية الصحراوية، بنجامين لادركة وسناء قطبي الخميس بالجزائر العاصمة، دعمهما لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

أوضح المناضلان السويديان، خلال لقاء مع رئيس أكاديمية الشباب الجزائري، سمير بوعزيز، والمتواجدين بالجزائر في إطار رحلة طويلة بالدراسة بدأت منذ أكثر من سنتين ونصف والتي جابا خلالها 25 بلدا، انهما "على قناعة" بشرعية القضية الصحراوية، معربين عن دعمهما لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال. كما عبرت سناء قطبي عن "إعجابها" بـ"التزام الشعب الجزائري والشباب الجزائري بالقضية الصحراوية والقضية الفلسطينية وبكل القضايا العادلة عبر العالم".

وأضافت انه "مثال يحتذى به عبر العالم" مؤكدة انها ومرافقتها بنجامين لادركة قد رحب بهما أينما حلا بالجزائر. ويخصوص رحلتها الطويلة أشارت المناضلة وصديقة القضايا العادلة أن "السبب الرئيس لهذا التحدي هو تحسيس الشباب عبر البلدان التي زرتها بعدالة القضية الصحراوية". وأكدت بهذا الخصوص انهما نظما خلال رحلتها العديد من الندوات بالجامعات والبرلمانات ومع فعاليات المجتمع المدني، مبرزة أن "الصدى كان أكثر من إيجابي وهو ما يؤكده الحضور

إشهار



مكتب الأستاذ بومدين عميرات
محضر قضائي لدى مجلس قضاء ورقلة
الكائن مكتبه شارع 17 أكتوبر لاسيليس ورقلة
تبلغ حكم قضائي عن طريق النشر

لفائدة: بديهة احمد عبد القادر بن احمد.

العنوان: حي رواج عبد الرحمان حامي بن عبد الله ورقلة.

ضد: هاجح عثمان بن احمد.

العنوان: حي بني ثور ورقلة.

- بناء على اقرار بنين الصادر بتاريخ 2024/04/17 رقم فهرس 2024/203 المهور بالصيغة التنفيذية 2024/04/17 رقم 2024/203

- بناء على الاذن بالنشر رقم 24/3615 بتاريخ 2024/10/22 الصادر عن محكمة ورقلة

نحن الأستاذ بومدين عميرات المحضر القضائي لدى محكمة ورقلة جلس قضاء ورقلة لنا بنشر مضمون الحكم المضمن لإزام هاجح عثمان بن احمد مبلغ مبلغ ثمانية وثلاثون مليون وخمسة الف دينار جزائري (38.500.000,00 دج).

المحضر القضائي

الشعب 2024/11/03

الخبير في الصحة العمومية.. رمزي بوبشيش لـ "الشعب":

الجزائر

سخرت إمكانات كبيرة لمكافحة سرطان الثدي



ولسرطان الثدي وانتشاره أسباب عديدة منها ما هو وراثي وهرموني ويبيئي متعلق بنمط الحياة، وقد ينشأ عندما يغيّر عامل ما الحمض النووي داخل الخلايا في نسيج الثدي، حيث يحتوي الحمض النووي للخلية على تعليمات توجيه الخلية لأداء وظيفتها المحددة وأي خلل فيه يحفز التورم السرطاني، بحسب قوله.

ومن الأسباب أيضاً، وفقاً للمختص، وجود سيرة مرضية عائلية للإصابة بسرطان الثدي تزيد من احتمالية الإصابة به، في حين هرمونيا قد يتشكل من خلال بدء الدورة الشهرية مبكراً والبلوغ المبكر أو تأخر سن اليأس لسن متأخرة وبدء انقطاع الطمث في عمر متأخر، كما أنّ عدم الحمل والإنجاب مطلقاً يزيد من فرص الإصابة بالمرض، وكذلك الإنجاب المتأخر أو لمرة واحدة في سن متأخر، بالإضافة إلى العلاج بالهرمونات البديلة واستخدام حبوب منع الحمل بكثرة، وكذا العلاج الإشعاعي لعلاج أمراض أخرى من مسببات هذا النوع من السرطانات.

وأردف الدكتور: "من مسبباته إتياع نمط حياة غير صحي خصوصاً في زمننا هذا المتسم بكثرة الغذاء غير الطبيعي، وكذلك وقلة النشاط، كما تزيد السمّة والبدانة لدى المرأة من احتمالية الإصابة بسرطان الثدي".

الوقاية والفحوصات الدورية

وأوضح الدكتور بوبشيش، عن عدّة طرق للوقاية من سرطان الثدي، من شأنها الحد من خطر الإصابة به تبدأ بإجراء المرأة لفحوصات دورية طيبة من خلال الفحص الذاتي للثدي وتغييراته، أو الفحص عند طبيب، أو الكشف من خلال الماموغرافي، وكذلك الابتعاد عن استعمال حبوب منع الحمل

أكد الخبير المختص في الصحة العمومية، الدكتور رمزي بوبشيش، أن الجزائر من الدول التي تسخر إمكاناتها في القطاع الصحي للتحسيس ومكافحة سرطان الثدي، باعتباره النوع الأول الذي يصيب النساء في الجزائر ويقتلهن، وتتضاعف الجهود أكثر مع حلول شهر أكتوبر من كل عام.

سفيران حشيفة

أوضح الدكتور رمزي بوبشيش، في تصريح أدلى به لـ "الشعب"، أن الجزائر فتحت كل المؤسسات العمومية عبر كامل القطر الوطني للتحسيس حول مرض سرطان الثدي، مع تسخير الكوادر الطبية وشبه الطبية في كافة المرافق الصحية من أجل تنظيم أيام مفتوحة لشهر كامل وبشكل يومي، للتوعية عبر نشرات طبية تُوزع على النساء، وتقديم شروحات لهم حول الأعراض والمسببات وطرق الفحص الذاتي، وكذلك الفحص الحضوري والتشخيص من خلال جهاز الماموغرافي، سواء مجانياً أو بنصف الثمن في القطاعين العام والخاص.

الكشف المبكر والعلاج

أما من ناحية العلاج، مثلما أضاف بوبشيش، ستشرع الدولة في إنتاج أدوية السرطان محلياً قبل نهاية سنة 2024م، وسيتمكّن القطاع الصيدلاني هذا العام من إنتاج 60 بالمائة من احتياجات المرضى خصوصاً سرطان الثدي، الذي يعتبر من السرطانات الذي توليه الدولة أهمية باعتبار أن الكشف المبكر عنه يسهّل علاجه تماماً.

استمرار حملات التوعية وضمان المرافقة للمصابات

فوج التحدي برأس العيون يواصل حربه ضد سرطان الثدي

كفحص التصوير الإشعاعي للثدي المعروف بالمماموغرافيا، خاصة بالنسبة للنساء اللاتي تجاوزن الأربعين سنة.

واللافت حسب حديث السيدة زدام وهي عضو بالجمعية الوطنية أمل لمكافحة السرطان، أنّ السنوات الأخيرة بولاية باتنة شهدت تجاوباً معتبراً وقبولاً على الكشف المبكر من طرف النساء، وهو ما يعكس التوافد الكبير للنساء على مراكز التشخيص خاصة خلال شهر أكتوبر، وذلك للحد من مضاعفات المرض وبذلك تسهيل الوقاية منه، فالإكتشاف المبكر شفاء مؤكد من الداء حسب الأخصائية في التغذية والطب البديل زدام نعمة.

وأوضحت محدثتنا بخصوص تجاربها مع المصابات بالداء، أنّ القسم الإرشادي لقدماء الكشافة الإسلامية فوج التحدي برأس العيون ومرافقة أطباء ومختصين وقابلات يقومون بداية بالتشخيص الأولي ثم توجيه المريضة إلى مستشفى باتنة، لتبدأ مرافقة مرشدات الفوج بأخذ موعد مع المختصين ومرافقة المريضة حتى إتمام الفحوصات الطبية بمستشفى مكافحة الأمراض السرطانية باتنة وبدعم من المحسنين في التكفل ببعض المستلزمات المادية.

وباعتبارها مختصة في التغذية، أشارت زدام إلى تقديمها لدورات



حمزة لوشي

أكدت السيدة زدام نعمة قائدة كشافية بالقسم الإرشادي لقدماء الكشافة الإسلامية فوج التحدي برأس العيون بباتنة، أنّ نشاطهم في هذا المجال روتيني وعلى مدار السنة، وإن كان التركيز عليه أكثر خلال الشهر، وذلك تجسيدا للبرنامج الوطني المُسطّر من طرف قسم المرشدات فيما يخص إحياء فعاليات شهر أكتوبر الوردية الخاصة بالوقاية من سرطان الثدي في ظل ارتفاع معدّل الإصابات خلال السنوات الماضية.

ويعتبر سرطان الثدي، حسب الخبرة والاستشارية في التغذية الصحية السريرية والطب الشمولي الأيمن نعمة زدام أحد أنماط الأورام

المعالجة والأخصائية "سميرة بعداش" لـ "الشعب": دورها للمرافقة النفسية في علاج سرطان



شدت الأخصائية والمعالجة النفسية الدكتورة "سميرة بعداش" على أهمية المرافقة النفسية لعبها ودورها الفعال في جعل المريض يتقبل المرض كخطوة أولى للعلاج، مؤكدة أنّ العائلة لها دور مهم في جعل المريضة المصابة بسرطان الثدي تتقبل المرض من خلال الدعم المعنوي، الذي يعتبر خطوة مهمة لتقبل المرض بعد التشخيص وقبل مرحلة استئصال الثدي وبعده، وأتباع حمية غذائية مع المريضة كدعم نفسي.

مفيدة طريقي

أكدت الأخصائية النفسية بعداش، أنّ العلاج الجماعي والأسري له دور فعال في تخفيف المرض وزرع روح الأمل داخلها، وأنّ السرطان مجرد مرض مزمن وليس مرضاً مرتبطاً بالموت كما يعتقد البعض وأنه كلما كان التشخيص مبكراً وكلما تقبلت المريضة العلاج كانت نسبة الشفاء عالية، ويتمثل العلاج الجماعي في دمج المريضة التي اكتشفت أنها تعاني من مرض السرطان مع النساء اللواتي تحظين المرض لزراعة بذرة الأمل ولتقبل العلاج وهي رسالة للمريضة بأنها ليست وحدها والجميع معها.

وسلمت الدكتورة على دور الزوج الفعال في رفع معنويات المرأة المصابة بالسرطان فـ 80٪ من العلاج بالمساعدة يقدمها الزوج لأنّ المرأة بعد السرطان تفقد ثديها وتعاني من عدم تقبل صورة الجسم، وتفقد الشكل الجمالي لها وهو الثدي والذي يعبر عن أنوثتها ما يولد لها جرحاً نفسياً خصوصاً بعد سقوط الشعر والأسنان والحاجبين، فهنا على الزوج تقديم الدعم المعنوي لها وأن يشاركها في كل شيء ليس بداعي الشفقة، وإنما محبة لأن المريضة في هذه الحالة تعاني من الإحباط والاكتئاب الذي يعزز تنشيط الخلايا السرطانية في الجسم فرفع المعنويات لها يزيد نسبة الشفاء لها خصوصاً من قبل الزوج والعائلة.

بالنسبة للقلق، تضيف "سامية بعداش" أنّ الصحة النفسية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالصحة الجسدية والقلق باب مفتوح لجميع الأمراض النفسية والأمراض النفسجسدية، والقلق والأعراض الاكتئابية أين تتعزز وتزيد من نشاط الخلايا السرطانية، كما أثبتت الدراسات أنّ الضحك والترفيه عن النفس والخروج من فواعة الحزن والكآبة ينشط المناعة النفسية والجسدية، وبالتالي يقلل الخلايا السرطانية الموجودة في الجسم لدى مرضى السرطان بالترفيه عن النفس وتجسّب كل ما يسبب الإحباط، وأن يندمجوا مع المرض وسنغل المريضة وقت فراغها في ممارسة أنشطة خفيفة تقتل الفراغ والروتين اليومي.

واعتبرت المعالجة أنّ المرافقة خطوة إيجابية لتسريع تلك الشحنة السلبية وزرع كل ما هو إيجابي داخلها، مشددة على أنّ تقبل وضعها يجعلها تسيطر على المرض، فكلما كان التقبل في أول الطريق كلما كانت نسبة الشفاء عالية، وأنّ الهروب وإنكار المرض يؤدي إلى الهلاك، كما تنابع المريضة كأخصائيتين عن طريق المرافقة النفسية والعائلية الإيجابية، جلسات

طبية تدريبية في إطار تنظيمي توعوي، سواء في النظام الغذائي العالمي الصحي للوقاية من الأمراض السرطانية أو في المتابعة الغذائية أثناء العلاج، وحتى بعد التشافي من المرض حيث تم تسجيل حالات خضعت لبروتوكول علاجي بتركيبات يتم صنعها من الطيبية ولاقت شفاءً ولا تزال حالات تحت إشرافها.

الاسترخاء النفسجسدية لتفريغ تلك الطاقة السلبية والهواجس المرتبطة بالموت والهلاك وزرع الطاقات الإيجابية في نفسية المريضة، من خلال الوازع وبأن السرطان لا يساوي الموت، وإنما كل إنسان معرض للموت حتى وإن كان لا يعاني من أي مرض فلكل أجل كتاب.

وقالت بعداش، بضرورة تقديم نصائح من محيطها بالتأقلم مع المرض وإدماجها في الأنشطة الحياتية، فضلاً عن التكفل النفسي المتوفر في مصلحة الأورام السرطانية بالمؤسسات الاستشفائية والمرافقة النفسية، وهناك خلية إصغاء ومتابعة في كل المستشفيات للتكفل النفسي بمختلف التقنيات المطبقة في العلاج وعلم النفس السرطاني الذي يعنى بالمرافقة النفسية وتقديم الدعم المعنوي مع العائلة وإرشادات حول كيف تتعامل العائلة مع المريضة ودعمها لإبعادها عن العزلة بهدف رفع معنوياتها فالتكفل النفسي للأمراض المزمنة بما فيها مرض سرطان الثدي مهم جداً في المؤسسات الاستشفائية ويشغل حيزاً كبيراً في كل القطاعات بما فيه القطاع الصحي.

كما تحدّثت الأخصائية عن تقنية علاجية نفسية جديدة، تتمثل في المرأة أو المواجهة المباشرة للمريضة مع مرآتها لتقبل آثار عملية الاستئصال والتعود على الوضع، كي تتجاوز تأثير الصدمة والإنكار الذي قد يرافقها طويلاً ويستمر معها حتى بعد الشفاء، فيستبّب لها في انتكاسة نفسية وبالتالي صحية، موضحة أنّ هذه التقنية الأمريكية مستجدة وتعّد قاسية نوعاً ما، ولذلك فإنّ عملية التحضير لاعتمادها تكون مسبقاً، أيّ أنّه يجب أولاً تحضير المريضة للموقف وتوقع كل ردود أفعالها واستباق طريقة التدخل للتعلم فيها بشكل جيد قبل مواجهة المرأة للمرة الأولى مرة، سواء بعد سقوط شعرها بفعل العلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة، أو بعد استئصال الثدي، علماً أنّ المرافقة النفسية يجب كذلك أن تسبق وتتبع هذين التدخلين العلاجيين.



أفراح "الشعب"

يسر أسرة جريدة "الشعب" وفي مقدمتها الرئيس المدير العام أن ترف أحمر التّهاني والتبريكات للزميل بن عمير وش دراجي بمناسبة زفاف ابنته، متمنية لها زواجا مباركا وحياة سعيدة ملوّهة المودّة والرّحمة.

ألف مبروك للعروسين بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير ودامت أفراح عائلة بن عمير وش إن شاء الله

سبعينية الثورة.. جزائر نوفمبر دائما منتصرة

